



مؤسسة الضمير

لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

التقرير السنوي

2015



مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

التقرير الإداري السنوي 2015

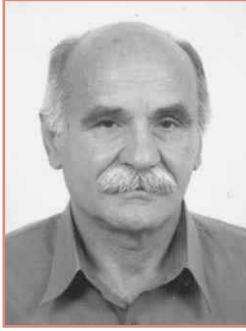
رام الله - فلسطين المحتلة

2017

4	تقديم:
6	ملخص تنفيذي
10	الهدف الاستراتيجي الأول
10	المساهمة لإنهاء الانتهاكات الإسرائيلية في التعامل مع المعتقلين والأسرى وعائلاتهم أثناء الاعتقال أو الأسر
11	الهدف المرحلي الأول
11	دعم الأسرى والمعتقلين وأسرههم لمواجهة ممارسات وسياسات التعذيب والعقوبات والمعاملة الحاطة بالكرامة
11	النتيجة الأولى
11	توفير الخدمات القانونية والحقوقية المتخصصة المهنية في الوقت المناسب، بما يراعي القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني
15	النتيجة الثانية
15	توفير التوعية الحقوقية والقانونية المرتبطة بقضايا الاعتقال للأسرى وعائلاتهم والجمهور عامة
16	النتيجة الثالثة
16	المحامون الذين قد يقومون بالتمثيل القانوني عن الأسرى والمعتقلين وطلاب الحقوق لديهم المعرفة والخبرات حول الجهاز القضائي العسكري
18	الهدف المرحلي الثاني
18	ضمان المساءلة والمحاسبة للجرائم والانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم
18	النتيجة الأولى
18	الرصد والتوثيق والنشر للانتهاكات التي يواجهها الأسرى والمعتقلون أثناء الأسر أو الاعتقال
20	النتيجة الثانية
20	تفعيل دور الضمير في التحالفات والشبكات المحلية والدولية والإقليمية التي تساند وتعمل على قضايا الأسرى والمعتقلين (لدى الاحتلال الإسرائيلي)
21	النتيجة الثالثة
21	مواصلة تعزيز الوعي المجتمعي وتفعيله لدعم قضية الأسرى محلياً ودولياً وإقليمياً (من خلال الحملات)
23	النتيجة الرابعة
23	تجنيد رأي عام عالمي وتفعيل المرافعة الدولية، لمساءلة إسرائيل ومحاسبتها، وللضغط عليها لتغيير ممارساتها وسياساتها
23	ضمان التزام تشريعات السلطة الفلسطينية وسياساتها وممارساتها بمعايير القانون الدولي لحقوق الإنسان وبنوده فيما يخص الحقوق السياسية والمدنية
29	الهدف الاستراتيجي الثاني
29	الهدف المرحلي الأول
30	المساهمة في توفير الحماية والدعم لضحايا الانتهاكات لحقوق الإنسان السياسية والمدنية
30	النتيجة الأولى
30	توفير المتابعة القانونية لحالات الاعتقال السياسي التعسفي

31	النتيجة الثانية.....
31	مراقبة التشريعات الصادرة ذات العلاقة بقضايا المعتقلين السياسيين والحقوق السياسية والمدنية لضمان التزامها بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان
32	الهدف المرحلي الثاني.....
32	ضمان المساءلة والمحاسبة وعدم الإفلات من العقاب بخصوص الانتهاكات ذات العلاقة بالحقوق السياسية والمدنية.....
32	النتيجة الأولى.....
32	رصد الانتهاكات ذات العلاقة بالتعذيب وعقوبة الإعدام وتوثيقها ونشرها
33	النتيجة الثانية.....
33	تطوير المشاركة في الائتلافات والتحالفات المحلية والإقليمية والدولية لتجديد رأي عام مساند لإنهاء سياسة الإفلات من العقاب.....
34	الهدف الاستراتيجي الثالث.....
34	تطوير مجتمع ومؤسسات مساندة للحقوق المدنية والسياسية للفئات والأفراد المنتهكة حقوقهم.....
35	الهدف المرحلي.....
35	رفع وعي المجموعات والأفراد المنتهكة حقوقهم السياسية والمدنية.....
36	النتيجة المتوقعة.....
36	تنظيم قادة محليين وتزويدهم بالمعرفة والاتجاهات للعمل في مجتمعاتهم في مجال التوعية الحقوقية المدنية والسياسية، ولحماية هذه الحقوق في مجتمعاتهم المحلية.....
40	الهدف الاستراتيجي الرابع.....
40	دعم وتطوير قدرات المؤسسة لبلوغ أهدافها بكفاءة وفاعلية.....
41	الهدف المرحلي الأول.....
41	توفير بيئة داخلية داعمة تمكّن الكادر من تحقيق خطة العمل بكفاءة وفاعلية.....
41	النتيجة الأولى.....
41	تطوير الأنظمة والإجراءات الإدارية والمالية وتنفيذها بشكل منتظم.....
42	النتيجة الثانية.....
42	تطوير قدرات الكادر.....
42	الهدف المرحلي الثاني.....
42	خلق استدامة للمؤسسة.....
42	النتيجة الأولى.....
42	تطوير شبكة علاقات المؤسسة محلياً وإقليمياً ودولياً.....
43	النتيجة الثانية.....
43	حملات تجديد أموال محلياً وإقليمياً ودولياً.....

تقديم:



عبد اللطيف غيث

استنادا إلى حيثيات التقرير المقدم لحصيلة عام 2015، أن جمعية الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، استطاعت المحافظة على شفافية عالية في أدائها المهني، ومصداقية وإيجابية في علاقاتها، سواء مع المتفاعلين وذوهم أو الجمهور أو المؤسسات والجهات المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان.

واستطاعت في ذات الوقت أن تتغلب على العقبات التي انتصبت أمامها خلال هذه الفترة، مما أتاح الفرصة لنمو مقبول، بمعنى أن المؤسسة لم تتراجع في أدائها أو مبادئها أو تطبيق برامجها.

لقد أشارت الوقائع إلى تراجع حقوق الإنسان خلال فترة هذا التقرير، غير أن المؤسسة استجابت للتطورات والمتغيرات التي حدثت، لأننا نعتقد أن مزيدا من خروقات حقوق الإنسان يعني مزيدا من العقبات ومزيدا من العمل، وهذا يدفع المؤسسة لإيجاد المعادلة الصحيحة لاستمرار عطائها وتقدمها.

إن التحدي الأعظم الذي تواجهه الضمير أنها لا تتوقع تقدما جوهريا في مسألة حقوق الإنسان في الأرض المحتلة، وخاصة في مدينة القدس، حيث يشير استشراف المستقبل إلى أننا لسنا أمام حلول سياسية، وإنما أمام تكريس للاحتلال في ظل حكم اليمين الإسرائيلي الأكثر تطرفا وعنصرية، والذي يدبر ظهره بالكامل للمبادئ والأعراف الدولية والإنسانية. وبالتالي يصبح المتوقع في مثل هذه الحال المزيد من الإجراءات والممارسات المناهضة لحقوق الإنسان من استيطان ومصادرة الأراضي والممتلكات وهدم البيوت والممتلكات وقمع الحريات والاعتداء على المقدسات، وقبل كل هذا حجم الاعتقالات والأحكام العالية، واللجوء للاعتقالات الإدارية، في ظل قوانين يجري تعديلها لموائمة الظروف وتطورها. فقد أصبحت معايير الاعتقال ولوائح الاتهام مبررات واهية قد تكون مبنية على التوقعات والهواجس. لهذه الأسباب تطور سلطة الاحتلال القوانين التي تخدم هذه السياسة العنصرية.

إن مسألة حقوق الإنسان شاملة للزمان والمكان، ولهذا يندرج في مهام الضمير متابعة حقوق الإنسان، وخاصة جانب الاعتقال السياسي في مناطق السلطة الفلسطينية، والتجربة تشير إلى أهمية مضاعفة

الاهتمام والجهد جراء استمرار الخروقات وعدم استقرار وتكريس المتطلبات الأساسية لمبادئ حقوق الإنسان.

في ظل ما ذكر حول الواقع المرشح لمزيد من الانتهاكات والقمع، يصبح لزاما على المؤسسة أن تأخذ في حساباتها التركيز على توفير أعلى قدر مستطاع من إمكانيات المواجهة للدفاع عن ضحايا حقوق الإنسان، وأن تلحظ الخطط والبرامج والمتغيرات.

لهذا ندعو كافة الأصدقاء والداعمين والمانحين أفرادا ومؤسسات وجهات مختلفة محلية ودولية، إلى الوقوف إلى جانب الضمير لتتمكن من القيام بمسؤولياتها وتنفيذ خططها وبرامجها.

وإذ نتقدم بالشكر والتقدير لأسرة الضمير ابتداءً من المدير/ة العام/ة وكافة العاملين ومجلس الإدارة والهيئة العامة، وانتهاءً بالمتطوعين والأصدقاء، فإننا ندعو إلى مواصلة الجهد الخلاق والالتزام بمبادئ وروح جمعية الضمير ومبادئ حقوق الإنسان ومصصلحة وحقوق الأسرى والمعتقلين.

رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف غيث

ملخص تنفيذي

لم يكن العام 2015 أفضل من سابقه على صعيد قضايا الأسرى السياسيين الفلسطينيين، بل، على العكس، تصاعدت حملات الاعتقال بشكل مكثف في الربع الأخير من العام، مصحوبة بشتى أساليب التعذيب والقمع والتكيل بحق الأسرى وعائلاتهم. منذ أن بدأت الهبة الشعبية في أوائل تشرين الأول، واجهت قوات الاحتلال هذا الحراك باستخدام القوة المفرطة دون مبرر أو رادع. وقامت بقتل العشرات من الشباب الفلسطيني خارج إطار القانون بحجج واهية، مدعية أن جميعهم حاولوا القيام بعمليات طعن أو إلقاء حجارة... وغيرها. بلغ مجمل الاعتقالات خلال العام أكثر من 4500 معتقل، ومع نهاية العام كان عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حوالي 6800 معتقل، منهم 470 طفلاً، و60 امرأة، و660 معتقلاً إدارياً.

خلال العام، أقر برلمان دولة الاحتلال العديد من القوانين الجائرة التمييزية على أساس عرقي، منها قانون التغذية القسرية في حالات الإضراب عن الطعام، وتعديل قانون العقوبات فيما يتعلق بأحكام مخالفة إلقاء الحجارة، لتصل العقوبة القصوى إلى 20 عاماً، وإقرار عقوبة حد أدنى تتراوح بين عامين وأربعة أعوام، واقتراح قانون خفض السن القانونية لعقوبة السجن الفعلي لأقل من 14 عاماً.

عادت دولة الاحتلال لتمارس سياسة احتجاز الجثامين كعقاب جماعي بحق الأهل، ورفضت عملياً تسليم جثامين من تم قتلهم، كما رفضت إجراء أي تحقيق في ملابس وظروف القتل بحجج أمنية غير مبررة، ولم تسمح بإجراء تشريح، وحاولت منع الأهل من القيام بالتشريح، ما اضطر مؤسسة الضمير، بالتعاون مع مؤسسة عدالة، ومؤسسات أخرى، إلى التوجه إلى المحكمة العليا لفرض إجراء التشريح. وما زالت الشرطة تماطل في عملية تسليم الجثامين، وتفرض شروطاً مذلة ومهينة على الأهل لاستلامها، منها عدم مشاركة أكثر من 20 فرداً من العائلة في الجنازة، وإجراؤها في منتصف الليل، وبشكل فوري مع استلام الجثمان.

استلمت مؤسسة الضمير خلال العام 751 حالة اعتقال جديدة، منها 530 حالة لبالغين، و221 حالة لأطفال، و9 حالات لنساء. معظم هذه الحالات كانت من مدينة القدس بواقع 573 حالة، و98 حالة من مدينة رام الله، و33 من نابلس، و23 من الخليل. وبلغ مجموع القضايا القانونية التي تمت متابعتها خلال العام 1037 قضية قانونية، توزعت بين 609 قضايا متابعة في التوقيف، و57 قضية تحقيق، و261 قضية إجراءات محاكمة، و98 قضية اعتقال إداري، و9 التماسات للمحكمة العليا... وغيرها.

نجحت المؤسسة في قضايا معتقلي القدس بالإفراج عن 296 معتقلاً مع شروط مقيدة للإفراج، و52 أفرج عنهم دون قيد أو شرط، كما تم في 7 حالات تعديل شروط الإفراج لاحقاً وتخفيفها. وفي 27 قضية تم تعديل لوائح الاتهام بها لصالح المعتقل، 9 منها تم الحكم عليهم بأحكام خفيفة، و2 تمت تبرئتهما. وتم تقديم 41 استئنافاً على قضايا تمديد التوقيف، قبل منها 12،

فيما قُدمت الشرطة 6 استئنافات على قرارات إفراج تحصلنا عليها، قُبل منها فقط 2، وتقدّمت النيابة العامة بـ 24 استئنافاً على إنجازاتها، قُبل منها 18، ورفضت 6 حالات. كما تابعتنا 10 ملفات اعتقال إداري في القدس، لكن، للأسف، تم تثبيت أوامر الاعتقال بحقهم جميعاً.

أما في قضايا الاعتقال من مناطق الضفة الغربية، فقد نجحت المؤسسة بالإفراج عن 11 معتقلاً دون شروط، و7 بإفراج مع شروط، وتم إطلاق سراح معتقلين من التحقيق مباشرة. وتم تخفيض فترة التحقيق لـ 23 معتقلاً، وفي 4 حالات تم إنجاز حكم أقل مما طلبت النيابة. أما في قضايا الاعتقال الإداري، فتم تقصير أمر الاعتقال، بشكل جوهري، لحالتين، وتقصير الأمر بصورة غير جوهريّة لثلاث حالات، وتثبيت الأمر شرط ألا يجدد لحالتين. وقدمت المؤسسة 24 استئنافاً على تمديد التوقيف، قُبل منها 5 وقصر التمديد، وفي حالة واحدة أفرج عن المعتقل بشروط. كما قدمت 20 استئنافاً على تمديد فترة التحقيق، قُبل منها 2 فقط، بينما قبل استئناف النيابة على قرار حكم لمدة 18 شهراً في إحدى القضايا، ورفع الحكم ليصبح 36 شهراً. قدمنا 66 استئنافاً في قضايا الاعتقال الإداري، قُبل منها 5 وتم تقصير الأمر، ولكن بشكل غير جوهري، و5 حالات تم شطب الاستئناف بتعهد عدم التجديد، وملف واحد تم تقصير الأمر بشكل جوهري، وآخر تم التثبيت شرط ألا يتم التمديد. وتم تقديم 10 التماسات للمحكمة العليا، خمسة منها على منع لقاء محامي، قبل منها اثنان، وخمسة منها في قضايا اعتقال إداري تم سحب 2 منها مقابل عدم التجديد.

وتم تقديم 4 شكاوى على منع السفر خارج الأرض المحتلة، قبلت واحدة منها للزميل مهند العزة الباحث الميداني، فيما رفضت شكاوى الزميلة صمود سعادات، ولم يتم الرد على البقية. وتم تقديم 8 شكاوى على منع الأهل من الزيارات، ونجحنا في 4 حالات في الحصول على تصاريح زيارة للأهل. وقدمت 5 شكاوى حول تعذيب وسوء معاملة، ولم نلقَ أي رد بخصوصها خلال العام، كما قدمت شكاوى واحدة حول إهمال طبي ادعوا فيها أنهم يقدمون العلاج اللازم. وتابعت المؤسسة، بشكل حثيث، موضوع استلام الجثامين، وفتح تحقيق في بعض الحالات، وقدمت شكاوى، على الأقل، في 3 حالات حتى انتهاء العام، بالتعاون مع مؤسسة عدالة.

7 تابعت المؤسسة الاعتقال السياسي من قبل السلطة الفلسطينية، واستلمنا 49 حالة، منها 21 قُدمت بحقها لوائح اتهام، وتابعت الإجراءات القانونية، وقدمنا 92 طلب إخلاء سبيل، وأفرج عن 28 معتقلاً بشروط، أحدهم تمت تبرئته لاحقاً، وقدمنا التماسين للمحكمة العليا، قُبل واحد منها، وألزمت المحكمة جهاز المخابرات بإطلاق سراح الأسير، ولكن، للأسف، حدثت مماثلة من قبل المخابرات في تنفيذ الأمر.

ونفذت المؤسسة 142 زيارة دورية للسجون ومراكز التحقيق خلال العام، حيث زرنا خلالها 350 معتقلاً. ووثقت الزيارات 27 حالة

مرضية، تمت متابعتها لاحقاً، وتحويل جزء منها لمتابعة مؤسسة أطباء لحقوق الإنسان. كما وثقت الزيارات 43 حالة تعذيب، منها ما قدمت له شكوى على الصعيد المحلي، ومنها على الصعيد الدولي. ووثقنا 21 تصريحاً مشفوعاً بالقسم خلال الزيارات حول التعذيب، والعزل، والبوسطة، والاعتداءات على الأسرى، ... وغيرها.

ركزت الزيارات على حالات الإضراب عن الطعام، والأطفال، والأسيرات، والمعتقلين الإداريين، والعزل، ومراقبة ظروف الاحتجاز بشكل عام. وبناء على هذه الزيارات، تم إعداد 19 بروفايل شخصياً لمعتقلين لاستخدامها في العمل الجماهيري للمؤسسة. وتم تحديث المعلومات الأساسية؛ كالإحصائيات، والقوائم الخاصة بالتصنيفات المختلفة التي نرصدها.

قامت المؤسسة بتنفيذ 19 زيارة ميدانية في الضفة الغربية، تم خلالها رصد الانتهاكات التي يتعرض لها الأهل في حالات الاعتقال، وتم جمع 29 تصريحاً مشفوعاً بالقسم حول هذه الانتهاكات. وتم إجراء 4 مقابلات مصورة. أما في مدينة القدس، فقد تم تنفيذ 75 زيارة ميدانية لرصد الانتهاكات مع المعتقلين الذين يفرج عنهم، أو مع الأهل، وتم جمع 70 تصريحاً مشفوعاً بالقسم.

تم تنفيذ 35 زيارة للمعتقلين السياسيين لدى السلطة الفلسطينية، وتنفيذ 10 زيارات ميدانية، تم خلالها جمع 19 تصريحاً مشفوعاً بالقسم.

استقبلت المؤسسة خلال العام 58 وفداً دولياً، ضمت 662 شخصاً، ورتبت المؤسسة 21 زيارة رقابية للمحاكم العسكرية لمحامين أو وفود دولية ومتضامنين. وواصلت المؤسسة التعاون مع المؤسسات والشبكات الدولية والمحلية لنصرة قضية الأسرى.

عززت المؤسسة عملها من خلال الإجراءات الخاصة في الأمم المتحدة، من خلال الشكاوى الفردية والتقارير والشهادات التي قدمت للمقررين الخاصين ومجلس حقوق الإنسان، منفردة، أو بالتعاون مع مؤسسات مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية. وشاركت المؤسسة في مؤتمرات دولية؛ كالمنتدى الاجتماعي العالمي، وأسبوع الأبارتهايد في المغرب، وجولة في الباسك والدنمارك.

أجرت المؤسسة 36 مقابلة إعلامية دولية، و87 مقابلة مع وسائل إعلام محلية وعربية. وتم نشر 50 بياناً باللغة الإنجليزية، و49 باللغة العربية. وتم تصوير 4 أفلام فيديو قصيرة حول الاعتقال الإداري والإضراب عن الطعام، ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي لإثارة المعرفة والتضامن. وتم نشر 29 ألبوم صور حول أنشطة المؤسسة ومشاركاتها في الاعتصامات وفعاليات التضامن مع الحركة الأسيرة.

تم نشر تقرير الانتهاكات السنوي، و9 أوراق حقائق حول المدافعين عن حقوق الإنسان، والاعتقال الإداري، واعتقال البرلمانيين، وإعادة الاعتقال بموجب الأوامر العسكرية، وغيرها من المواضيع. وتم نشر 3 أعداد من المجلة الفصلية، ونشر 11 بروفايل باللغة

العربية و13 باللغة الإنجليزية.

انتهت الضمير من العمل على إعادة بناء الموقع الإلكتروني الذي لاقى ترحيباً وملاحظات إيجابية بخصوص التطورات التي أدخلت عليه. وكان هناك 82.232 زيارة للموقع خلال العام؛ أي بمعدل 7000 زيارة شهرياً. وعلى صعيد مواقع التواصل الاجتماعي، شهد العام 2015 ارتفاعاً في عدد المتابعين لصفحة الفيسبوك بنسبة 15% عن العام 2014، وبلغ عدد المتابعين 10,244 متابعاً، وقمنا بنشر 309 نشرات تابعها أكثر من 422,048. أما على موقع تويتر، فبلغ عدد المتابعين 10,600 شخص، بارتفاع نسبته 17% عن العام المنصرم. ونشرنا 184 تغريدة، تفاعل معها ما يقارب 400 ألف شخص، وزار موقعنا خلال العام حوالي 18,747 شخصاً.

قدمت المؤسسة خلال العام 19 لقاء «اعرف حقوقك»، بالتعاون مع مؤسسات شريكة وجامعات وأندية شبابية. وشارك في هذه اللقاءات ما يقارب 1070 شخصاً. وتم تعديل الدليل خلال العام ليتلاءم مع التعديلات القانونية التي جرت على الأوامر العسكرية. وتم إنتاج حلقة إذاعية حول الاعتقال الإداري، مع شبكة راية الإعلامية، وتم بثها على يومين في شهر تشرين الثاني وكانون الأول. وتم البدء بالعمل على إنتاج فيلم قصير يتناول أهم الحقوق التي يتوجب على الشباب معرفتها فيما يتعلق بالاعتقال والتحقيق.

واصلت المؤسسة عملها مع الجامعات الفلسطينية من خلال توفير محاضرات حول الاعتقال والمحاكم العسكرية، فتم تنفيذ محاضرة في جامعة بيرزيت، وجامعة بارد، بالتعاون مع جامعة القدس، وتوفير برنامج تدريبي لطلاب العيادة القانونية في جامعة القدس أبو ديس، بواقع 6 محاضرات، وجولة ميدانية للمحكمة العسكرية.

وتم تشكيل 4 مجموعات شبابية ضمن برنامج الضمائر خلال العام في كل من قرية صفا، وبنى زيد، وبيرزيت، ومخيم الجلزون، وبلغ العدد الكلي 17 متطوعاً، منهم 6 متطوعين و9 متطوعات، تلقوا 3 ورش تدريبية بواقع 48 ساعة تدريبية حول معايير حقوق الإنسان. وبانتهاء التدريب، قام المتطوعون بتنفيذ 12 مبادرة تتعلق بقضايا الأسرى، وساهموا في الترتيب لـ 3 لقاءات جماهيرية توعوية نفذتها المؤسسة.

الهدف الاستراتيجي الأول

المساهمة لإنهاء الانتهاكات الإسرائيلية في التعامل مع
المعتقلين والأسرى وعائلاتهم أثناء الاعتقال أو الأسر

شبكة حقوق الإنسان

الهدف المرحلي الأول

دعم الأسرى والمعتقلين وأسرتهم لمواجهة ممارسات وسياسات التعذيب والعقوبات والمعاملة الحاطة بالكرامة

النتيجة الأولى

توفير الخدمات القانونية والحقوقية المتخصصة المهنية في الوقت المناسب، بما يراعي القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني

تطمح المؤسسة دائماً إلى توفير الخدمة القانونية في الوقت المناسب، وبما يتناسب ومعايير القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، فيما يتعلق بحقوق المعتقلين والأسرى. ولهذا، تسعى المؤسسة دائماً إلى تطوير قدرات كادرها القانوني، وبخاصة مع تطور الأفق على المستوى الدولي، وإمكانية التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية في بعض من القضايا التي تدخل ضمن اختصاص المحكمة؛ كجرائم التعذيب، والقتل العمد، والاعتقال التعسفي، والنقل القسري. وقد رشحت المؤسسة الزميلة عودة زبيدات لاستكمال دراستها العليا - ماجستير في المركز الأيرلندي لحقوق الإنسان، حيث حصلت الزميلة على منحة كاملة من قبل الممثلة الأيرلندية لمتابعة دراستها في العام 2015/2016. وسوف تتخصص الزميلة بالقانون الجنائي الدولي. كما شارك بعض من الزملاء المحامين في دورات تدريبية متقدمة حول توثيق التعذيب، والتعذيب النفسي.

تشكل فريق العمل في الوحدة القانونية من 9 زملاء محامين، و2 من المساعدين القانونيين. تابعوا بشكل يومي استلام حالات الاعتقال الجديدة، التي كانت غالباً من خلال توجه الأهل إلى المؤسسة، حيث تلقينا 751 حالة جديدة، توزعت بين 742 معتقلاً و9 معتقلات؛ 530 حالة لبالغين و221 حالة لأطفال. وكانت معظم حالات الاعتقال الجديدة من مدينة القدس 573، تلتها مدينة رام الله 98 حالة، ثم الخليل 23، ف نابلس 33 ... وغيرها.

تشمل المتابعة القانونية تحديد موقع احتجاز المعتقل، وإعلام الأهل بكافة التفاصيل الضرورية؛ من مواعيد تمديد التوقيف، والإجراءات المختلفة التي سيواجهها المعتقل في المراحل الأولى. ومن ثم متابعة إجراءات التحقيق أو التوقيف، أو إجراءات المحاكمة. كذلك الأمر في حالات الاعتقال الإداري، وتستمر المتابعة القانونية حتى استنفاد الإجراءات كافة، التي تشمل، عادة، الاستئنافات والالتماسات ... وغيرها.



تابعت الوحدة القانونية خلال العام 1037 قضية قانونية، توزعت بين 609 قضايا توقيف، و57 قضية تحقيق، و261 قضية إجراءات محاكمة، و98 قضية اعتقال إداري، و9 التماسات للمحكمة العليا، والبقية توزعت بين إبعاد، وقضية ثلث الحكم.

نجحت المؤسسة في الإفراج عن 296 معتقلاً من مدينة القدس، ولكن مع شروط مقيدة للإفراج؛ كالحبس المنزلي أحياناً، والكفالات المالية، وتعهد أحد الوالدين بمراقبة المعتقل وتنفيذ الشروط. وعلى الرغم من أهمية الإفراج عن المعتقل، وبخاصة في حالات الأطفال وحمايتهم من التعرض لتجربة الاعتقال القاسية لفترات طويلة، فإن المؤسسة لمست صعوبة هذه الشروط بحق المعتقلين وعائلاتهم، فالحبس المنزلي أثّر، بشكل سلبي، على دراسة الأطفال، أو متابعة عمل البالغين، وكانت له آثار نفسية مرهقة. كما أن التزام الأهل

بتنفيذ الشروط، زاد من معاناتهم، وفي بعض الحالات التي امتد فيها الحبس المنزلي شهراً عدة، اضطر أحد الوالدين أن يلازم الطفل على مدار الساعة، ما اعتبر احتجاجاً، أيضاً، للوالد أو الوالدة.

نجحت المؤسسة خلال العام في استصدار قرار محكمة يلزم شرطة الاحتلال والمخابرات بالسماح لأحد الوالدين بحضور أول جلسة تحقيق مع طفله في القدس، بعد أن قامت الشرطة بتعليق هذا الإجراء خلال الأحداث في مدينة القدس العام 2014 على أثر حرق الطفل أبو خضير. وأيضاً تثبتت إجراء إطلاق السراح لمنزل الطفل، وليس لمنزل في حارة مختلفة عن مكان سكنه الطبيعي.

صعدت المحاكم الإسرائيلية من هذه الإجراءات المقيدة خلال العام، وبخاصة مع تدهور الأوضاع منذ تشرين الأول من العام. وقامت حكومة الاحتلال باقتراح مشاريع قوانين لفرض المزيد من العقوبات على الشباب الفلسطيني، وبخاصة المشاركين في

الهيئة الشعبية. فتم تعديل قانون العقوبات فيما يتعلق بمخالفة إلقاء الحجارة، لتصبح العقوبة القصوى السجن 20 عاماً، وحددت عقوبة حد أدنى تتراوح بين عامين وأربعة أعوام. وتم اقتراح قانون لخفض السن القانونية لعقوبة السجن الفعلي دون الـ 14 عاماً. رافق تعديل قانون العقوبات لإلقاء الحجارة تعديل على قانون مخصصات التأمين الوطني، يحرم العائلة التي أدين ابنها بإلقاء الحجارة من هذا الحق، ويفرض غرامة مالية على العائلة. وتقدمت مؤسسة عدالة، بالتعاون مع الضمير والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، بالتماس إلى المحكمة العليا ضد هذا القانون، لكن لم تحدد جلسة للنظر في التعديلات خلال العام.

نجحت المؤسسة في الإفراج عن 52 معتقلاً من القدس دون قيد أو شرط، كما تم في 7 حالات تعديل شروط الإفراج لاحقاً وتخفيفها. وتم في 27 قضية تعديل لوائح الاتهام لصالح المعتقل، 9 منها تم الحكم عليهم بأحكام خفيفة، و2 تمت تبرئتهم من كافة التهم الموجهة لهم. وتم تقديم 41 استئنافاً على قضايا تمديد التوقيف، قُبل منها 12، فيما قدمت الشرطة 6 استئنافات على قرارات إفراج تحصلنا عليها، قُبل منها 2 فقط، وتقدمت النيابة العامة بـ 24 استئنافاً على إنجازاتنا، قُبل منها 18، ورفضت 6 حالات. كما تابعنا 10 ملفات اعتقال إداري في القدس، لكن، للأسف، تم تثبيت أوامر الاعتقال بحقهم جميعاً. وهنا يجب التأكيد على أن سلطات الاحتلال، لأول مرة، تقوم باستخدام سياسة الاعتقال الإداري بحق الأطفال في مدينة القدس منذ بداية الاحتلال العام 1967، حيث اعتقل خمسة أطفال مقدسيين رهن الاعتقال الإداري لفترات تراوحت بين ثلاثة إلى ستة شهور.

أما في قضايا الاعتقال من مناطق الضفة الغربية، فقد نجحت المؤسسة في الإفراج عن 11 معتقلاً دون شروط، و7 بإفراج مع شروط، وتم إطلاق سراح معتقلين من التحقيق مباشرة، كما تم تخفيض فترة التحقيق لـ 23 معتقلاً، وتم في 4 حالات إنجاز حكم أقل مما طلبت النيابة.

أما في قضايا الاعتقال الإداري، فتم تقصير أمر الاعتقال، بشكل جوهري، لحالتين، وتقصير الأمر بصورة غير جوهرياً لثلاث حالات، وتثبيت الأمر شرط ألا يجدد لحالتين. وقدمنا 66 استئنافاً في قضايا الاعتقال الإداري، قُبل منها 5 وتم تقصير الأمر ولكن بشكل غير جوهري، و5 حالات تم شطب الاستئناف بتعهد عدم التجديد، وملف واحد تم تقصير الأمر بشكل جوهري، وآخر تم التثبيت شرط ألا يتم التمديد.

13

وقدمت المؤسسة 24 استئنافاً على تمديد التوقيف أمام المحاكم العسكرية، قُبل منها 5 وقصر التمديد، وفي حالة واحدة أفرج عن المعتقل بشروط. وقدمت 20 استئنافاً على تمديد فترة التحقيق، قُبل منها 2 فقط، بينما قبل استئناف النيابة على قرار حكم لمدة 18 شهراً في إحدى القضايا، ورفع الحكم ليصبح 36 شهراً.

وتم تقديم 10 التماسات للمحكمة العليا، خمسة منها على منع لقاء محامي، قُبل منها اثنان، وكان خمسة منها في قضايا اعتقال إداري، وتم سحب 2 منها مقابل عدم التجديد.

تم تقديم 4 شكاوى على منع السفر خارج الأرض المحتلة، قبلت واحدة منها للزميل مهند العزة الباحث الميداني، فيما رفضت شكاوى الزميلة صمود سعادت، ولم يتم الرد على البقية. وتم تقديم 8 شكاوى على منع الأهل من الزيارات، ونجحنا في 4 حالات في الحصول على تصاريح زيارة للأهل. وقدمت 5 شكاوى حول تعذيب وسوء معاملة، ولم نلقَ أي رد بخصوصها خلال العام، وقدمت شكاوى واحدة حول إهمال طبي ادعوا فيها أنهم يقدمون العلاج المناسب.

تميز دور المؤسسة خلال الأحداث التي اندلعت في الربع الأخير من العام، ليس في متابعة حالات الاعتقال المكثفة وتوفير الدعم القانوني الفوري لها فحسب، ولكن قمنا بمتابعة العديد من حالات القتل خارج إطار القانون التي جرت، حيث تم قتل 165 فلسطيني خلال 4 شهور، منهم 31 طفلاً و12 امرأة، بحجة قيامهم بمحاولات اعتداءات بالسكين أو إلقاء الحجارة. وتشير الأدلة، في أغلب الحالات، إلى أن الشخص لم يكن يشكل أي خطورة تستوجب استخدام القوة المفرطة التي قامت بها قوات الاحتلال، وأحياناً مدنيون ومستوطنون إسرائيليون.

قدمت المؤسسة، بالشراكة مع مؤسسة عدالة، شكاوى حول ظروف قتل كل من فادي علون، وثائر أبو غزالة، ومعتز عويسات، ومصطفى الخطيب، إلى قسم التحقيق في الشرطة. وطالبت الشرطة بإجراء تشريح لإثبات سبب الوفاة، ولكن، للأسف، تم رفض هذه الطلبات، ما استدعى تقديم طلب إلى محكمة الصلح في القدس لإلزام الشرطة بإجراء التشريح، ولكن المحكمة ردت الطلب أيضاً. فتم تقديم التماس للمحكمة العليا بهذا الخصوص دون الحصول على نتائج إيجابية قبل انتهاء العام.

عادت قوات الاحتلال إلى ممارسة سياسة احتجاز الجثامين، فلم تسلم العائلات جثامين أبنائها لدفعهم بكرامة، بل تحفظت عليها في معهد الطب العدلي أبو كبير في ظروف سيئة، كما اتضح لاحقاً بعد تسليم بعضها، وكان في وضعية منحنية وشديدة البرودة لدرجة التفريز، حيث لم يستطع الأهل إجراء التشريح. وتعتبر هذه السياسة عقوبة جماعية بحق الأهل، وهي مخالفة جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة، وجريمة تخالف معايير الكرامة الإنسانية. وهنا قامت المؤسسة، أيضاً، بالتوجه إلى القضاء لإلزام الشرطة بإعادة الجثامين، ولكن، للأسف، كان موقف محكمة الصلح سلبياً، وبرزت لشرطة الاحتلال استمرار احتجاز الجثامين بدواعٍ أمنية.

وثقت المؤسسة، بالتعاون مع مؤسستي الحق وعدالة، بعضاً من جرائم القتل خارج إطار القانون، وقامت بإعداد تقرير شامل قدم إلى المقرر الخاص حول الإعدام خارج نطاق القانون في مجلس حقوق الإنسان. وشكلت هذه القضايا فضلاً عن الملخص الذي قدمته المؤسسة إلى مكتب المدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية في بداية 2016 مع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في سياق التحقيقات التمهيدية التي يقوم بها مكتب المدعية بشأن قضية فلسطين.

استمر بعض الأسرى خلال العام في إضرابات فردية عن الطعام احتجاجاً على سياسة العزل، أو الاعتقال الإداري. ولكن في

شهر تموز، قام برلمان دولة الاحتلال بإقرار قانون التغذية القسرية، مشرعاً بذلك استخدام التغذية القسرية التي تعتبر انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان بموجب المعايير الدولية، بحق الأسرى الفلسطينيين الذين يستخدمون الإضراب كوسيلة للنضال ضد الانتهاكات التي يتعرضون لها من مصلحة السجون، أو مخابرات دولة الاحتلال.

قامت مؤسسة الضمير بمتابعة هذا التشريع، وإعداد ورقة حقائق قانونية حول أهم الإجراءات بموجبه، وما هي تبعاته على حقوق الأسرى والمعتقلين. وقدمت شكوى بخصوصه للجنة مناهضة التعذيب؛ كون الإطعام القسري يعتبر شكلاً من أشكال التعذيب بموجب معايير مالطا وطوكيو لمنظمة الصحة العالمية.

على الرغم من بعض النجاحات التي سجلت خلال العام في بعض القضايا الفردية، أو على صعيد السياسات، فقد اختتمنا العام، وللأسف، بارتفاع ملحوظ في مجمل عدد المعتقلين الفلسطينيين، وارتفاع شديد في سياسة الاعتقال الإداري، واعتقال العشرات من الناشطين المجتمعيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، وملاحقة ممنهجة للعشرات من الطلاب والناشطين بسبب تفاعلهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمزيد من اقتراحات القوانين العنصرية.

النتيجة الثانية

توفير التوعية الحقوقية والقانونية المرتبطة بقضايا الاعتقال للأسرى وعائلاتهم والجمهور عامة



تؤمن الضمير بأن مواجهة الانتهاكات لحقوق الإنسان يجب أن تستند إلى وعي الأفراد والجمهور عامة بهذه الحقوق وتعزيز قدراته على مواجهتها. ولهذا، تسعى الضمير دائماً إلى نشر الوعي حول الحقوق ذات العلاقة بقضايا الأسرى والمعتقلين، وسبل مواجهة الانتهاكات التي يتعرضون لها هم وعائلاتهم.

ضمن هذه الرؤية، قامت المؤسسة بتنفيذ 19 لقاءً جماهيرياً خلال العام

(خططنا لتنفيذ 15)، تناولت أهم الحقوق خلال فترة الاعتقال، والتحقيق، والمحاكمة، التي يجب معرفتها للتعامل مع كافة أشكال الانتهاكات في مختلف مراحل الاعتقال. ونفذت هذه اللقاءات مع العديد من المؤسسات، والجامعات الفلسطينية والأندية الشبابية. وعقدت اللقاءات في مدينة القدس، والخليل، ورام الله، وبيرزيت، وبيت لحم، ومخيم الدهيشة، ومخيم العروب، وجامعة النجاح، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس أبو ديس، وبيت حنينا. وحضر اللقاءات ما يقارب 1070 شخصاً. ومعظم اللقاءات التي جرت في مدينة القدس نفذت بالتعاون مع المؤسسة الإيطالية أرض الإنسان، واستهدفت طلاب المدارس.

تقوم المؤسسة بتقييم هذه اللقاءات من خلال المشاركين، وكانت الغالبية منهم قد أشارت إلى أنها استفادت من معلومات جديدة خلال اللقاءات، والعديد من المشاركين أكدوا على ضرورة تكثيف هذه اللقاءات. وفي أربع حالات، عقدت اللقاءات بناءً على طلب خاص من جهات مختلفة، ما يشير إلى الاهتمام والتفاعل مع هذه اللقاءات وضرورة تطويرها مستقبلاً.

تم تعديل كتيب «اعرف حقوقك»، بناءً على التعديلات التي جرت على الأوامر العسكرية وبعض القوانين في الآونة الأخيرة. وتم توزيع أكثر من 800 نسخة خلال العام من خلال اللقاءات الجماهيرية، وبإزار حقوق الإنسان في جامعة القدس أبو ديس، وبعض الأنشطة الأخرى.

لرفع الوعي حول سياسة الاعتقال الإداري، وبخاصة في سياق الحملة المستمرة التي أطلقتها المؤسسة لمواجهة هذه السياسة، أنتجنا حلقة إذاعية، بالتعاون مع شبكة راية الإعلامية، ركزت على التعريف بالاعتقال الإداري، ومدى قانونيته، والإجراءات القانونية، وسبل مواجهته، وتم بث الحلقة بتاريخ 21/11/2015، كما أعيد بثها بتاريخ 3/12/2015. وقد أخفقنا في إنتاج أكثر من حلقة إذاعية بسبب ضغط العمل، وبخاصة في فترات الإضراب عن الطعام.

النتيجة الثالثة

المحامون الذين قد يقومون بالتمثيل القانوني عن الأسرى والمعتقلين وطلاب الحقوق لديهم المعرفة والخبرات حول الجهاز القضائي العسكري

16

تهدف هذه اللقاءات والتدريبات إلى تعريف طلاب القانون في الجامعات الفلسطينية على جهاز القضاء العسكري للاحتلال، وكذلك أدوات وآليات رصد وتوثيق الانتهاكات ذات العلاقة بقضايا المعتقلين، وسبل مواجهتها قانونياً، ومن خلال حملات الضغط والمناصرة.

عقدت 3 محاضرات في كل من جامعة بيرزيت، وجامعة القدس أبو ديس، وكلية (Brad) في جامعة القدس أبو ديس. وتناولت هذه

المحاضرات، الأوامر العسكرية الإسرائيلية، وإجراءات التوقيف والتحقيق، وعمل جهاز المحاكم العسكرية، وإجراءات المحاكمة، وأساليب التعذيب والانتهاكات الأخرى التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون، وكيفية مواجهة هذه الانتهاكات من خلال حملات الضغط والمناصرة المحلية والدولية. وشارك في هذه المحاضرات حوالي 40 طالباً، وتفاعل الطلاب خلالها يشير إلى الاهتمام والتجاوب مع قضية الأسرى.

طورت المؤسسة علاقة مميزة مع العيادة القانونية في جامعة القدس أبو ديس خلال السنوات الماضية، واستمر هذا التعاون، أيضاً، خلال العام، حيث نفذ برنامج التدريب على مرحلتين، أولاً قدمنا محاضرة حول الأوامر العسكرية والجهاز القضائي العسكري، وتبعها لقاءان تدريبيان حول التوثيق للتعذيب والانتهاكات الأخرى قدمتهما وحدة التوثيق في المؤسسة. وشارك في هذه التدريبات 25 طالباً من طلبة العيادة القانونية، الذين هم عادة على وشك التخرج، والانتقال إلى العمل الفعلي، وهذه التدريبات تزودهم بالأدوات للعمل في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، وبخاصة الأسرى والمعتقلين.

خططت المؤسسة، بالتعاون مع العيادة القانونية في جامعة القدس، لتنفيذ 6 لقاءات تدريبية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2015، ولكن بسبب الأحداث، وتكرر افتتاح مقر الجامعة، لم نستطع تنفيذ سوى 3 لقاءات منها، وتنفيذ زيارة ميدانية إلى المحكمة العسكرية للاطلاع عن قرب على الإجراءات داخل هذه المحاكم. وركزت هذه اللقاءات على طبيعة الأوامر العسكرية وقانونيتها، وإجراءات التوقيف والاعتقال بموجب الأوامر العسكرية، وكذلك القانون الجنائي الإسرائيلي، وإجراءات الاعتقال الإداري.



الهدف المرحلي الثاني

ضمان المساءلة والمحاسبة للجرائم والانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم

« النتيجة الأولى

الرصد والتوثيق والنشر للانتهاكات التي يواجهها الأسرى والمعتقلون أثناء الأسر أو الاعتقال

تطمح المؤسسة إلى رصد كافة أشكال التعذيب والمعاملة الحاطة بالكرامة التي يتعرض لها الأسرى والمعتقلون خلال عمليات الاعتقال، ولاحقاً في مراكز التوقيف والسجون. ولهذا، دأبت المؤسسة على تنفيذ برنامج زيارات دوري لمراكز التحقيق والسجون كافة، إضافة إلى الزيارات الميدانية للمناطق التي تتعرض لحملات الاعتقال والتكيل من قوات الاحتلال. وتشكل هذه المعلومات والبيانات المصدر الرئيس لعمل المؤسسة في إنتاج التقارير الدورية، والأبحاث، وكافة ما تنتجه المؤسسة ضمن حملات الضغط والمناصرة المحلية والدولية التي تقوم بها.

نفذت المؤسسة 142 زيارة دورية إلى السجون مراكز التوقيف والتحقيق كافة خلال العام، ونجحنا في مقابلة 350 أسيراً ومعتقلاً خلال هذه الزيارات. ويتم استثمار هذه الزيارات ليس لرصد الانتهاكات فحسب، بل، أيضاً، لنشر الوعي وتقديم النصح القانوني والحقوقى لكل معتقل تتم زيارته، كل حسب احتياجه. وبسبب الإضرابات المتكررة عن الطعام، وتردي الأوضاع في الربع الأخير من العام، واجهت المؤسسة تضييقاً متكرراً من قبل مصلحة السجون لتنفيذ الزيارات، وهذا منعنا من تنفيذ 150 زيارة خطط لها خلال العام.



تراقب المؤسسة مختلف أساليب التعذيب التي تمارس في أربعة مراكز تحقيق رئيسية ومراكز التوقيف. وترصد الظروف العامة في السجون كافة، وعددها أكثر من 20 سجنًا، وراقب الأوضاع الصحية، والخدمات الطبية المقدمة، وظروف نقل المعتقلين، والعقوبات التأديبية بحقهم، والحق في التعليم والحصول على الأنشطة الترفيهية، وسياسة العزل والعقوبات الأخرى التي تفرض عليهم، والتفتيش الليلي، وحملات القمع التي تنفذ من الوحدات الخاصة عادة، وسياسة الاعتقال الإداري، وظروف احتجاز المعتقلين الإداريين، واعتقال الأطفال وظروف احتجازهم، واعتقال النساء وظروف احتجازهن، والمدافعين عن حقوق الإنسان وأعضاء البرلمان الفلسطيني، والمضربين عن الطعام، والأسرى الذين أمضوا فترات طويلة.

راقبت المؤسسة، بشكل دوري، الظروف العامة في الأقسام التي افتتحت خلال العام بسبب حملات الاعتقالات المكثفة، كما في سجن عوفر والنقب، وافتتاح سجون جديدة لاستقبال الأطفال كسجن جفعون الذي لم يكن مؤهلاً لاستقبال الأطفال، وهو أصلاً مركز توقيف لمن صدر بحقهم قرار إبعاد ويكون احتجازهم مؤقتاً وليس لفترة زمنية طويلة، وسجن الدامون لاستقبال الأسيرات، الذي أغلق في سنوات سابقة لعدم أهليته لاستيعاب الأسرى، نظراً لرداءة الظروف العامة فيه.

تقوم وحدة التوثيق بجمع معلومات حول قضايا فردية مميزة كالأطفال، والمدافعين عن حقوق الإنسان، والمرضى، والصحافيين، وأعضاء المجلس التشريعي، والأكاديميين، والمضربين عن الطعام. وقامت الوحدة بجمع المعلومات حول 19 قصة فردية خلال العام، في محاولة لإبراز الجوانب الإنسانية في قضايا الأسرى، وعدم التعاطي معهم فقط كأرقام. وكانت هذه القصص قد نالت صدى مميّزاً لدى الصحافة والإعلام، وبخاصة حول المضربين عن الطعام.

تابعت وحدة التوثيق مراجعة وتحللة كافة القوائم والإحصائيات الشهرية التي تقوم بجمعها، من خلال مراجعة دورية لما يصدر عن المؤسسات والجهات التي تعنى بقضايا الأسرى، والتحقق من المعلومات قبل اعتمادها. تشكل هذه القوائم والإحصائيات مصدراً مهماً للعديد من وسائل الإعلام والمؤسسات الدولية والجهات الرسمية كالممثلات الأوروبية.

أما على صعيد العمل الميداني، فقد قامت المؤسسة بتنفيذ 19 زيارة ميدانية لمواقع مختلفة، بهدف جمع المعلومات حول الانتهاكات المختلفة التي ترافق عمليات الاعتقال، والتشبيك مع المجتمع المحلي، والتعريف بعمل المؤسسة. ووثقت هذه الزيارات 29 تصريحاً مشفوعاً بالقسم حول الاعتداءات التي تعرض لها الأسرى أو عائلاتهم أثناء عمليات الاعتقال، وحالات الشهداء والمصابين خلال هذه العمليات. وتوثق الانتهاكات، أيضاً، من خلال الصور الفوتوغرافية وتسجيل الفيديو.

أما في مدينة القدس، فقد تم تنفيذ 75 زيارة ميدانية لأسرى محررين وعائلاتهم، وتم رصد ما تعرضوا له من تعذيب خلال التحقيق، وانتهاكات أخرى خلال عملية الاعتقال أو اقتحام المنازل. وتم جمع 70 تصريحاً مشفوعاً بالقسم حول الانتهاكات، وكان هناك تركيز على حالات الأطفال، والحبس المنزلي، وسياسة الغرامات، والإبعاد عن منطقة السكن.

خلال تدهور الأوضاع في الأشهر الأخيرة من العام، وبخاصة في مدينة القدس، وثقت المؤسسة، بشكل منهجي، الاعتقالات اليومية حسب المحافظات والفئات العمرية والجنس، وتم إعداد تقرير يومي بالحالات كافة. كما تم رصد حالات المعتقلين الإداريين؛ كل باسمه ومنطقة سكنه، وحالات القتل خارج إطار القانون، واحتجاز الجثامين، والمعتقلين المصابين، وحالات التعذيب والإبعاد عن مدينة القدس، وهدم المنازل المرتبط بعمليات القتل خارج إطار القانون.

قامت وحدة التوثيق بتقديم شهادة أمام لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، حيث منعت من دخول الأرض المحتلة من قبل سلطات الاحتلال، فكان اللقاء في مدينة عمان، كما منعت سلطات الاحتلال الطفل المقدسي رشيد الرشق الذي انتدبته المؤسسة للقاء اللجنة لطرح الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال المقدسيون خلال تجربة الاعتقال. كما زودتهم المؤسسة بثماني حالات لمعتقلين ومعتقلات مفرج عنهم لترتيب لقاءات عبر تقنية «سكايب»، وكذلك تم الترتيب للقاءات مشابهة مع عدد من أعضاء البرلمان الفلسطيني الذين تعرضوا للاعتقال خلال هذه الفترة، وزودناهم بتصاريح مشفوعة بالقسم حول مجمل الانتهاكات التي عانى منها الأسرى خلال الحرب.

ساهمت الوحدة، بشكل فعال، في جمع المعلومات لإصدار التقارير وأوراق الحقائق والنشرة الربعية التي تعمل عليها وحدة الضغط والمناصرة. ومن أهم هذه التقارير، تقرير الانتهاكات السنوي الذي تعده وحدة التوثيق والدراسات، والذي يعكس مجمل واقع الأسرى في كافة السجون ومراكز التحقيق خلال عام. كما شاركت الوحدة في العديد من التدريبات التي قدمتها المؤسسة لجهات مختلفة؛ كطلاب العيادة القانونية في جامعة القدس، حول كيفية توثيق الانتهاكات الخاصة بالتعذيب، وإعداد قصص فردية. وساعد طاقم الوحدة في تنفيذ اللقاءات الجماهيرية التوعوية والمحاضرات القانونية في الجامعات الفلسطينية.

تواصلت الإضرابات الفردية عن الطعام خلال العام، ما فاقم عبء العمل على وحدة التوثيق. وعلى الرغم من ذلك، قامت الوحدة بتوفير زيارات دورية للمضربين، وتزويد الوحدات الأخرى بالمعلومات حول الظروف الصحية والانتهاكات والعقوبات التي واجهها المضربون، ولعبت دوراً مميزاً في تزويد الإعلام المحلي بهذه التفاصيل، وساهمت في حملات المناصرة للمضربين، وبخاصة الحملات الإلكترونية.

النتيجة الثانية

20

تفعيل دور الضمير في التحالفات والشبكات المحلية والدولية والإقليمية التي تساند وتعمل على قضايا الأسرى والمعتقلين (لدى الاحتلال الإسرائيلي)

تؤمن الضمير بأن العمل الجماعي هو أحد أهم أسباب النجاح في إحداث التغيير، وبخاصة في مواجهة تصاعد وتيرة الانتهاكات.

وهذا فعلاً ما ميز العام 2015، فمع تدهور الأوضاع، والارتفاع الملحوظ في أعداد المعتقلين وحالات القتل خارج إطار القانون، عملت المؤسسة، بشكل حثيث، مع المؤسسات الفلسطينية المعنية بقضايا الأسرى، من خلال تنسيق يومي، لرصد الأحداث وتوثيق الانتهاكات وإصدار تقارير مشتركة. وضمت هذه المجموعة كلاً من الهيئة العليا لشؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، ومركز حريات.

وتعتبر الضمير عضويتها في مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية علاقة استراتيجية، وتحاول أن تستغل الفرص كافة لمساندة المجلس لقضايا الأسرى السياسيين الفلسطينيين، وبخاصة في حالات الإضراب عن الطعام وتصاعد الانتهاكات. فخلال العام، أصدرنا أكثر من 10 بيانات مشتركة، وورقة حقائق حول التغذية القسرية. كذلك العلاقة مع شبكة المنظمات الأهلية، فقد تشاركنا في معظم الأنشطة الشعبية لمساندة الإضرابات عن الطعام خلال العام، ومتابعة أنشطة يوم الأسير الفلسطيني، من خلال الهيئة العليا للحركة الأسيرة. وقمنا بالتنسيق حول مشاركة الضمير في المنتدى الاجتماعي العالمي في تونس.

العديد من المؤسسات والشبكات الدولية تستند، بشكل جوهري، إلى معلومات الضمير حول قضايا الأسرى في تدخلاتها المختلفة، منها اتحاد البرلمانين الدوليين، وبخاصة حول أعضاء البرلمان الفلسطيني المعتقلين، وشبكة اليوروميد لحقوق الإنسان، التي تقوم بالعديد من فعاليات الضغط مقابل البرلمان الأوروبي سنوياً، أو على صعيد الدول منفردة والأمم المتحدة، ومحامون من أجل حقوق الإنسان الفلسطينية، والشبكة الدولية لمناهضة التعذيب، والاتلاف المحلي لمناهضة التعذيب.

النتيجة الثالثة

مواصلة تعزيز الوعي المجتمعي وتفعيله لدعم قضية الأسرى محلياً ودولياً وإقليمياً (من خلال الحملات)

واصلت الضمير التركيز خلال العام على ثلاث حملات رئيسية لمساندة قضايا الأسرى:

حملة «لا للاعتقال الإداري»

تواصل الضمير العمل ضد سياسة الاعتقال الإداري منذ سنوات عديدة، وتعتبر الحملة ضد الاعتقال الإداري من أهم الحملات التي تتابعها الضمير. وقد تواصلت الإضرابات الفردية والجماعية عن الطعام ضد هذه السياسة، وشاركت المؤسسة بمختلف وحداتها في الأنشطة الشعبية التي نفذت في خيم الاعتصام نصرة للأسرى المضربين. وقامت المؤسسة بتوزيع بوسترات ونشرات تعريفية



حول الاعتقال الإداري، وعقد لقاءات «اعرف حقوقك» في الخيم حول الاعتقال الإداري، والمشاركة في المظاهرات. غطت المؤسسة هذه الأنشطة وقامت بنشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما قامت المؤسسة بنشر فيديو حول «ماذا تعرف عن الاعتقال الإداري؟»، الذي لاقى انتشاراً واسعاً، وبخاصة أن بعض المواقع المحلية قامت بمشاركته، ونشرت المؤسسة ورقة حقائق بعنوان «عشر حقائق عن الاعتقال الإداري». وتدرج قضية الاعتقال الإداري في كافة لقاءات المؤسسة مع الوفود الرسمية والشعبية التي تزورها، وفي جولاتها المختلفة.



حملة «المدافعون عن حقوق الإنسان»

تقوم المؤسسة بمتابعة حالات الاعتقال بحق المدافعين عن حقوق الإنسان، وتنقل هذه المعلومات للجهات المختلفة كشبكة المدافعين عن حقوق الإنسان «الخط الأمامي»، ومنظمة العفو الدولية. ومن أهم ما تقوم به ضمن هذه الحملة، هو إعداد الشكاوى بالتعاون مع محامين من أجل حقوق الإنسان الفلسطينية، ونرفعها للمقرر الخاص بموضوع المدافعين عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وقد قدمنا خلال العام شكوى للسيدة خالدة جرار عضو المجلس التشريعي

الفلسطيني، ورئيسة لجنة الأسرى في المجلس، وشكوى للمحامية شيرين العيساوي التي تعرضت للاعتقال مرات عدة. كما حضرنا شكوى للسيد اعتراف الريماوي مدير عام مركز بيسان للبحوث والإنماء، الذي تعرض للاعتقال الإداري. كما نتابع شكاوى سابقة قدمت، ونقوم بنشر ردود المقرر الخاص في بعض الحالات.



الحملة ضد شركة الأمن (G4S)

22

كان التركيز خلال العام 2015 ضمن هذه الحملة على تعاقد الأمم المتحدة مع شركة (G4S). وقد توجهنا مرتين للأمين العام السيد بان كي مون، موضحين أن التعاقد مع هذه الشركة مخالف لمعايير الأمم المتحدة حول العمل وحقوق الإنسان، أخذاً بعين الاعتبار تورط الشركة بانتهاكات لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة،

ومناطق أخرى من العالم. قمنا بإعداد عريضة إلكترونية بالتعاون مع الحملة الوطنية للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، ومجموعات مساندة أخرى منها (Code Pink)، ونالت هذه العريضة مساندة أكثر من عشرة آلاف شخص حول العالم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ونحن في انتظار رد رسمي من الأمم المتحدة.

النتيجة الرابعة

تجنيد رأي عام عالمي وتفعيل المرافعة الدولية، لمساءلة إسرائيل ومحاسبتها، وللضغط عليها لتغيير ممارساتها وسياساتها

كثفت الضمير عملها على مستوى الضغط والمناصرة المحلية والدولية في العام 2015 على خلفية ارتفاع وتيرة الانتهاكات والسياسات المجحفة التي طالت قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين خلال العام؛ إن كان ذلك من خلال قوانين وتشريعات تمييزية عنصرية جديدة أقرتها حكومة دولة الاحتلال وبرلمانها، أو من خلال الاعتقالات التعسفية التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، وبخاصة اعتقال الأطفال وحالات القتل خارج إطار القانون في نهاية العام.

تثبت تجربة الضمير أن العمل القانوني يجب أن يترافق مع العمل على المستوى الدولي لفضح الانتهاكات والسياسات التي تمارسها قوات الاحتلال.

العمل على صعيد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي

واصلت وحدة الضغط والمناصرة عملها الحثيث مقابل مختلف آليات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وبخاصة مجلس حقوق الإنسان، كتقديم الشكاوى الفردية، وتقارير الظل، واللقاءات مع المقرررين الخاصين.

شاركت المؤسسة في اجتماع مجلس حقوق الإنسان في آذار 2015 مع وفد من المؤسسات الفلسطينية الحقوقية، وقدمنا مداخلة في نشاط جانبي على هامش الاجتماع حول المساءلة والمحاسبة في قضية الأسرى والمعتقلين. والتقىنا المفوض السامي لحقوق الإنسان الأمير رعد بن زيد، وبعض المقرررين الخاصين، ومجموعات العمل، ومكتب الشرق الأوسط.

قدمنا تقريراً للمقرر الخاص حول فلسطين في اللقاء معه في عمان حول الاعتقال الإداري، وقضية النائب خالدة جرار، والإضرابات عن الطعام. كما قدمنا الشهادة السنوية للجنة التحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة 1967، وركزنا على تدهور الأوضاع، وبخاصة بعد الحرب على قطاع غزة العام 2014. كما قدمنا تقريراً مشتركاً لمجموعة العمل الخاصة بالاعتقال

التعسفي حول الاعتقال الإداري وقانون الإطعام القسري مع كل من مركز بديل، وعدالة، وأطباء لحقوق الإنسان، خلال الدورة الـ 30 لمجلس حقوق الإنسان.

وكالمعتاد، لم تسمح دولة الاحتلال لأي من الجهات الرسمية الدولية كالمقرر الخاص حول فلسطين، أو أي من المقررين الخاصين الآخرين، أو مجموعات العمل، وبخاصة حول الاعتقال التعسفي، بزيارة الأرض المحتلة، والاطلاع على الأوضاع وزيارة السجون.

وجهت المؤسسة رسالة للأمين العام السيد بان كي مون حول التعاقد مع شركة الأمن (G4S)، وتعارض ذلك مع مبادئ الأمم المتحدة؛ كون هذه الشركة متورطة في انتهاكات لحقوق الإنسان، من خلال عملها في الأرض المحتلة، ومناطق أخرى في العالم. جاءت هذه الرسالة بالشراكة مع الحركة العالمية، وبديل، ومركز القدس للمساعدة القانونية، وحريرات، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وأعيد إرسالها في أيلول/سبتمبر بعد أن انضم لها أكثر من 220 منظمة عالمية ومجموعات مناصرة. ووجهنا رسالة مشتركة، أيضاً، مع مركز الميزان، وبديل، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان حول الحصار على قطاع غزة.

قامت المؤسسة بالتواصل الدائم مع مكتب المفوض السامي في الأرض المحتلة، وبخاصة حول قضية الاعتقال الإداري، واعتقال النائب خالدة جرار، وقام المكتب بإصدار موقف حول اعتقال النائب جرار.

بدأت المؤسسة في تحضير الشكوى لمكتب المدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية، بالشراكة مع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، بعد قبول دولة فلسطين لاختصاص المحكمة. وستتناول هذه الشكوى أهم وأخطر الانتهاكات التي تدخل ضمن صلاحية المحكمة، وستقدم مع بداية العام 2016.

قدمت المؤسسة، بالشراكة مع محامون من أجل حقوق الإنسان الفلسطينية، شكوى للمقرر الخاص والمدافعين عن حقوق الإنسان، حول اعتقال النائب خالدة جرار، وحول اعتقال المحامية شيرين العيساوي. كما قدمت شكوى حول اعتقال الناشط داوود الغول.

حظيت قضية النائب خالدة جرار بدعم واسع من معظم الدول الأوروبية، وقد شارك ممثلون عن بعض هذه الدول كمراقبين في جلسات المحاكمة للنائب جرار في المحكمة العسكرية بعوفر من المفوضية الأوروبية، والنرويج، والسويد، وفرنسا، وإسبانيا، وكان بعضهم من خارج الاتحاد الأوروبي، وبخاصة من الممثلة السويسرية وجنوب أفريقيا.

24

توجهت بعض الممثلات والقنصليات كالممثلة الأيرلندية، والألمانية، والقنصل العام الفرنسي، والقنصل العام الأمريكي، بشكل دائم، إلى المؤسسة للحصول على الإحصائيات والمعلومات، وبخاصة مع تدهور الأوضاع في الربع الأخير من العام. كما شاركت المؤسسة، بالتعاون مع بعض المؤسسات كالحق، وأطباء لحقوق الإنسان، وعدالة، ... وغيرها في تقديم شروحات حول تدهور الأوضاع وحملات الاعتقال واسعة النطاق، واستهداف المدافعين عن حقوق الإنسان، وعمليات القتل خارج إطار القانون في الربع الأخير من العام.

الوفود الدولية وزيارات المحاكم العسكرية

استقبلت المؤسسة خلال العام 58 وفداً دولياً، ضمت 569 زائراً، ما يشير إلى ارتفاع نسبته 16% قياساً بعدد الأشخاص الذين التقيناهم في العام الماضي. زيارات هذه الوفود تتسق، عادة، مع مؤسسات محلية أو دولية، وشبكات لمناصرة الشعب الفلسطيني. ومن أبرز هذه المجموعات هذا العام، مجموعة من قبل مكتب الأمم المتحدة للخدمات الدولية (UNAIS)، وسبيل، وسراج، ومركز السياحة البديلة، وأعضاء من مجلس إدارة مؤسسة هينريش بول، ولجنة تقصي حقائق من قبل الكنيسة البسيبييريان، وطلاب مدرسة الحق الصيفية، ومجموعات من قبل (EAPPI)، و(Interfaith Peace Builders).

نظمت المؤسسة 21 زيارة إلى المحاكم العسكرية، ضمت 77 شخصاً، وكان معظمها لمراقبة جلسات المحاكمة للنائب خالدة جرار، وشارك فيها دبلوماسيون وأيضاً مندوبون من مؤسسات دولية كهنريش بول، ومنظمة العفو الدولية، وهيومان رايتس ووتش، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، والاتحاد الدولي للمحامين الديمقراطيين.

الجولات الخارجية والمؤتمرات

شاركت المؤسسة في العديد من الجولات وورش العمل التي ساعدت في نقل رسالة المؤسسة حول قضايا الأسرى والمعتقلين، وتوطيد العلاقات مع الشركاء الدوليين، وفتح علاقات جديدة في بعض الأحيان مع مجموعات تضامن جديدة، وحثها على مساندة قضايا الأسرى.

شاركت المؤسسة في المنتدى الاجتماعي العالمي الذي عقد في تونس، حيث نظمت المؤسسة 4 محاضرات خلال المؤتمر، ولكن، للأسف، سوء التنظيم، بشكل عام، خلال المنتدى، أدى إلى بعض التعارض في الجدول للمحاضرات وورش العمل، ما أدى إلى إضعاف التفاعل معها. ولكن يبقى المنتدى فرصة جيدة للتشبيك، وبخاصة مع الحركات العالمية والعربية للتضامن، وبخاصة إذا ما كانت هناك حملة محددة لترويجها.

شاركت المؤسسة في أسبوع مقاومة الأبارتهايد في المغرب، وعقدت العديد من اللقاءات الجماهيرية، بالتعاون مع مؤسسات حقوقية محلية، وتم التركيز على النظام القضائي العسكري، والحملة ضد شركة الأمن (G4S).

قامت المؤسسة بجولة إلى الباسك، بالتعاون مع المؤسسات الشريكة، وعقدت هناك بعض اللقاءات الجماهيرية والاجتماعات مع المؤسسات والسلطات المحلية. وقمنا بجولة مماثلة، أيضاً، إلى الدنمارك، حيث شملت الجولة، إضافة إلى اللقاءات الجماهيرية، اجتماعات مع أعضاء برلمان من حزب الخضر، ووزارة الخارجية.

الإعلام

أجرت المؤسسة عشرات المقابلات مع وسائل الإعلام المحلية الإقليمية والدولية، وقدمت الإحصائيات والأرقام والمعلومات حول قضايا الأسرى، وبخاصة الإضرابات عن الطعام، واعتقال المدافعين عن حقوق الإنسان... وغيرها. وشملت الوسائل المحلية شبكة وفا، ومعا، وتلفزيون فلسطين، وشبكة القدس، وراديو الشمس. أما إقليمياً، فشملت شبكة الجزيرة، وتلفزيون البحرين، والميادين، والعربي الجديد. وكذلك شبكات دولية بديلة تهتم بالشأن المحلي مثل: (Electronic Intifada)، و(Middle East Mon-itor)، و(Mondoweiss)، و(Middle East Eye) و(IMEU).

أما وسائل الإعلام الدولية، فشملت نيويورك تايمز، وسكاي نيوز، وفرانس 24، وراديو برلين، وراديو آ ب سي، وروسيا اليوم، والجزيرة، برس تي في، وسي بي أس نيوز، وأسوشيتيد برس، والتلفزيون الأسترالي، وسي إن إن، وياهو نيوز، ووكالة الأنباء الفرنسية.

وأجرت المؤسسة 36 مقابلة بالإنجليزية، و87 بالعربية، وتوزعت بين 67 مقابلة تلفزيونية، و35 إذاعية، و14 مقابلات مكتوبة. وعلى الرغم من أن العدد في وسائل الإعلام الدولية أقل منه في العام 2014، فإن المؤسسة نجحت في الوصول إلى وسائل إعلام مركزية كنيويورك تايمز.

خلال العام، أنتجت المؤسسة 4 أفلام قصيرة: «الحب تحت الأبارتهيد»، «أوقفوا الاعتقال الإداري»، «ماذا تعرف عن الاعتقال الإداري» شهادة الأسير المضرب عن الطعام رامي البرغوثي». وحظي فيلم «ماذا تعرف عن الاعتقال الإداري» بنسبة مشاهدة ومشاركة عالية جداً، حيث شاهده خمسة آلاف شخص على قناة يوتيوب، و150 ألف شخص شاهده من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وتم بثه من خلال قناة الفلسطينية. أثار الفيلم نقاشاً واسعاً حول قضية الاعتقال الإداري، وكشف ضعف وعي الجيل الشاب لهذا النوع من الاعتقال.

وثقت المؤسسة ونشرت حوالي 29 ألبوم صور، تناولت أنشطة المؤسسة المختلفة، وبعضاً من التوثيق الميدانية التي تقوم بها، وتم ترجمة 21 منها ونشرها باللغة الإنجليزية أيضاً.

نشرت المؤسسة 49 بياناً باللغة العربية، و50 بياناً باللغة الإنجليزية، وغطت هذه البيانات بعض القضايا الفردية، والإضرابات عن الطعام، وبعض المناسبات كيوم الأسير الفلسطيني، واليوم العالمي لمناهضة التعذيب، ويوم حقوق الإنسان، وصدرت بعض البيانات بالشراكة مع مؤسسات حقوقية كعدالة، وأطباء لحقوق الإنسان، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال... وغيرها.

أطلقت المؤسسة موقعها الإلكتروني بحلته الجديدة في أيار 2015، ونال ردود فعل إيجابية ومشجعة حول تحديث المعلومات،

وسهولة التفاعل معه، وبلغ مجموع الزيارات للموقع خلال العام 82,232 بواقع حوالي 7000 زيارة شهرياً. يبقى الموقع المصدر الأهم للباحثين، والطلاب والناشطين المتضامنين المعنيين بقضايا الأسرى.

أما على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي، فقد ارتفع عدد متابعي صفحة الفيسبوك من 8,872 ليصل 10,244؛ أي بارتفاع نسبته 15%، ووصل عدد من اطلعوا على الصفحة خلال العام 422,048 شخصاً. كما نشرت المؤسسة 309 أخبار عبر الفيسبوك، وصلت لحوالي 498,359 شخصاً.

أما عدد المتابعين لصفحة تويتر، فقد ارتفع من 9000 إلى 10,600؛ بارتفاع نسبته 17%. وقد نشرنا خلال العام 184 تغريدة، حصدت حوالي 400 ألف تفاعل، وزار الموقع ما يقارب 18,747 شخصاً خلال العام، وللأسف لم يتم التركيز على موقع تويتر مع بداية العام، وتم نشر 46 تغريدة فقط في الربع الأول من العام، مقابل 95 في الربع الأخير، ويجب العمل لتفعيل وتطوير استخدام هذا الموقع في العام المقبل.

المنشورات

أصدرت المؤسسة خلال العام 3 نشرات إخبارية دورية باللغة الإنجليزية. وفي الربع الأخير، وبسبب تدهور الأوضاع، قامت المؤسسة بنشر دورية شهرية بالتعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الأسرى، كنادي الأسير، وهيئة شؤون الأسرى، ومركز الميزان لحقوق الإنسان. وقررت المؤسسة أنها ستلتزم بالإصدار الربعي، و فقط في حالات الطوارئ ستكتف من إصدار النشرة الشهرية.

خلال العام، أصدرت المؤسسة 9 أوراق حقائق تناولت مواضيع عدة، وتم نشر 7 منها خلال العام، وتأجيل نشر ورقتين للعام المقبل. ورقة حقائق بعنوان «المدافعون عن حقوق الإنسان في قرية كفر قدوم»، ورقة حقائق لمناسبة اليوم العالمي للمرأة حول الأسيرات الفلسطينيات، ورقة حقائق حول اعتقال البرلمانيين الفلسطينيين، ورقة حقائق حول البند 186 من الأمر العسكري بشأن تعليمات الأمن رقم 1651 حول إعادة اعتقال الأسرى المحررين، ورقة حول تورط الشركات في جرائم الاحتلال، وبخاصة شركة (G4S)، ورقة «عشر حقائق حول الاعتقال الإداري»، وورقة حول الإطعام القسري في القانون الدولي والمعايير الطبية.

27

كما أصدرت المؤسسة التقرير السنوي للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال، الذي يلخص واقع عام كامل من تجربة الأسرى بجوانبها كافة؛ من تعذيب، وعزل، واعتقال الأطفال والنساء والبرلمانيين، واعتقال إداري، وإهمال طبي وعقوبات تفرض على الأسرى، مع التركيز على تجربة الإضرابات عن الطعام المتواصلة. كما أعدنا نشر الدراسة حول اعتداءات الوحدات الخاصة على الأسرى باللغتين العربية والإنجليزية، ودليل «اعرف حقوقك».

ضمن نشاطات يوم الأسير الفلسطيني، إضافة إلى المشاركة الفاعلة في النشاطات الجماهيرية التي نسقت لها الهيئة العليا لشؤون الأسرى، بادرت المؤسسة إلى حملة رسائل من طلاب المدارس الفلسطينية للأسرى داخل السجون. وقمنا بجمع 6000 رسالة تمت مراجعتها وتصنيفها، ومن ثم نجحنا في إدخال أكثر من 3000 رسالة لداخل السجون، وتبرع البريد الفلسطيني بإدخالها مجاناً، وكانت مبادرة مميزة لتعزيز وعي الطلاب حول قضية الأسرى، وحثهم على مسانبتها.

الهدف الاستراتيجي الثاني

ضمان التزام تشريعات السلطة الفلسطينية وسياساتها وممارساتها بمعايير القانون الدولي لحقوق الإنسان وبنوده فيما يخص الحقوق السياسية والمدنية

التزام

الهدف المرحلي الأول

المساهمة في توفير الحماية والدعم لضحايا الانتهاكات لحقوق السياسية والمدنية

النتيجة الأولى

توفير المتابعة القانونية لحالات الاعتقال السياسي التعسفي

شهد العام 2015 ارتفاعاً في عدد المعتقلين السياسيين على يد السلطة الفلسطينية. واستمرت سياسة الإنكار من مختلف الأجهزة الأمنية الفلسطينية حول طبيعة هذه الاعتقالات، وأنها غالباً تعسفية وعلى خلفية سياسية، وتتعلق بحرية التعبير وحرية التجمع.

طالت هذه الاعتقالات طلاب جامعات، وناشطين مجتمعيين وإعلاميين، وعلى الرغم من التزام الأجهزة الأمنية بعدم استخدام القضاء العسكري، كما حدث في سنوات سابقة، فإنه، للأسف، في بعض الحالات، لم تقدم لوائح اتهام بحق المعتقلين في الوقت المناسب، وتم استخدام صلاحية النائب العام باحتجاز المعتقلين على ذمة التحقيق لفترات طويلة قد تصل إلى 6 شهور بالمجمل. كما رصدت المؤسسة عودة إلى استخدام بعض من أساليب التعذيب التي كانت قد انخفضت وتيرة استخدامها منذ العام 2011، كالشبح المتواصل بوضعيات مؤلمة، والضرب بالأيدي والأرجل أو البنادق، والصراخ والشتم، والعزل عن طريق منع زيارات المحامين والأهل.

تلقت المؤسسة 49 حالة اعتقال خلال العام، وقامت بتقديم 92 طلب إخلاء سبيل بالكفالة لهذه الحالات (للحالة الواحدة قد يقدم أكثر من طلب)، وتمت متابعة هذه الطلبات أمام القضاء المحلي، ونجحنا في إطلاق سراح 23 معتقلاً، وتم رفض 69 طلباً آخر.

قدمنا التماسين للمحكمة العليا الفلسطينية حول عدم احترام أجهزة المخابرات لقرارات الإفراج بناء على طلبات إخلاء السبيل بالكفالة، ونجحنا بالتماس يلزم المخابرات بإطلاق سراح المعتقل، والالتماس الآخر لم نتلق رداً خلال العام.

تم تنفيذ 34 زيارة إلى مراكز التحقيق والسجون، ولكن فرضت العديد من القيود على الزيارات بهدف عرقلة عمل المؤسسة

بصورة منهجية لمتابعة حالات التعذيب وسوء المعاملة. فمنع المحامون من مقابلة المعتقلين على انفراد وتواجد شرطي خلال الزيارة، ما أثر على حرية التعبير لدى المعتقلين عما تعرضوا له خلال التحقيق.

أيضاً لم ننجح في تقديم أي شكوى حول التعذيب بسبب خوف المعتقلين من تبعات هذا الأمر كالملاحقة، وإعادة الاعتقال من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وعلى الرغم من توقيع دولة فلسطين على مختلف معاهدات حقوق الإنسان، ومنها اتفاقية مناهضة التعذيب، فإنه، للأسف، لم تلتزم الأجهزة التنفيذية بهذه المعايير، ولم يبادر النائب العام إلى فتح تحقيق في قضايا التعذيب لوضع حد لسياسة الإفلات من العقاب.

« النتيجة الثانية

مراقبة التشريعات الصادرة ذات العلاقة بقضايا المعتقلين السياسيين والحقوق السياسية والمدنية لضمان التزامها بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان

أعربت مؤسسة الضمير، كما كافة المؤسسات الحقوقية الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني، عن ارتياحها من توقيع السلطة الفلسطينية على معظم المعاهدات الدولية التي تكفل الحقوق الأساسية، وبخاصة العهدين الدوليين للحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية. وأكدت على ضرورة احترام هذه الاتفاقيات والالتزام بالمعايير الواردة فيها، والعمل على مواءمة كافة التشريعات الفلسطينية لضمان هذه الالتزامات. ولكن، للأسف، مع استمرار الانقسام السياسي، وعدم إجراء أي انتخابات تشريعية جديدة، يبقى المجلس التشريعي الفلسطيني معطلاً. ويقوم رئيس السلطة بإصدار القرارات بقانون التي تعتبر مخالفة للقانون الأساسي الفلسطيني؛ كونها لا تلتزم بمبدأ الضرورة القصوى في حالات الطوارئ.

قامت المؤسسة خلال العام، ومن خلال مشاركتها في مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، بالمشاركة في اللقاءات وورش العمل التي عقدت لنقاش ومراجعة بعض مسودات هذه القوانين؛ مثل ورشة مشروع الدستور التي عقدت في تشرين الثاني من العام.

شاركت المؤسسة في تشكيل اللجنة الأهلية للرقابة على التشريعات في ظل الانقسام في أيلول 2015، وسوف تقوم هذه اللجنة بالعمل، بشكل منظم، على توحيد كافة الجهود من قبل المجتمع المدني لمراجعة التشريعات التي تصدر عن السلطة الفلسطينية، وسلطة حماس في قطاع غزة، ووضع آليات لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تعزز الانقسام، ووجود نظامين قضائيين وقانونيين منفصلين في شقي الأرض المحتلة.

خلال العام، التقت المؤسسة بوزارة الخارجية، ووزارة العدل وغيرهما من الوزارات المعنية لمتابعة موضوع تطبيق الاتفاقات الدولية التي انضمت إليها السلطة الفلسطينية. وتم نقاش آليات التعاون بهدف تبادل الخبرات، وبخاصة حول آليات تقديم التقارير للجان الخاصة بهذه المعاهدات، كون المؤسسات الحقوقية تعمل في هذا الجانب منذ عقود لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي

الهدف المرحلي الثاني

ضمان المساءلة والمحاسبة وعدم الإفلات من العقاب بخصوص الانتهاكات ذات العلاقة بالحقوق السياسية والمدنية

النتيجة الأولى

رصد الانتهاكات ذات العلاقة بالتعذيب وعقوبة الإعدام وتوثيقها ونشرها

رصدت المؤسسة ارتفاعاً في نسبة الاعتقالات السياسية في هذا العام مقارنة بالعام 2014، وتزامن هذا مع الانتخابات الطلابية في الجامعات الفلسطينية كبرى، والبوليتكنيك في الخليل. كما رصدنا الملاحقات والمضايقات من الأجهزة الأمنية بحق الطلاب والناشطين.

حتى الآن، لم تسمح الأجهزة الأمنية الفلسطينية للمؤسسة بالقيام بالزيارات الدورية لمراكز التوقيف والسجون، ما يعيق عملية الرصد والتوثيق، فكما ذكرنا سابقاً، يسمح للمحامي فقط بزيارة المعتقل مع وجود شرطي مراقب خلال الزيارة. ولهذا، استندت المؤسسة، بالأساس، إلى المقابلات مع المعتقلين بعد الإفراج عنهم.

تواصلت المؤسسة، بشكل دوري، مع المؤسسات الشريكة كالهئية المستقلة لحقوق المواطن، ومركز حريات، كذلك مع لجان أهالي المعتقلين السياسيين، ولجان الطلاب في كل من جامعة بيرزيت، والبوليتكنك، وأبو ديس، لجمع المعلومات حول الاعتقالات والملاحقات، ونقاش سبل توفير الدعم والمساندة، أيضاً، لهؤلاء المعتقلين.

قامت المؤسسة بتنفيذ 10 زيارات ميدانية ولقاءات فردية، جمعت خلالها 19 تصريحاً مشفوعاً بالقسم حول التعذيب والمعاملة الحاطة بالكرامة التي يتعرض لها المعتقلون. واجهنا صعوبة بالغة، أحياناً، في الحصول على التصاريح بسبب خوف المعتقلين من الإدلاء بشهاداتهم حتى لا تتم إعادة اعتقالهم.

النتيجة الثانية

تطوير المشاركة في الائتلافات والتحالفات المحلية والإقليمية والدولية لتجنيده رأي عام مساند لإنهاء سياسة الإفلات من العقاب

قامت المؤسسة، بالتنسيق مع المؤسسات في مجلس منظمات حقوق الإنسان، بالعمل على إعداد تقرير ظل حول مسؤوليات السلطة وأدائها بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية. فأعدت المؤسسة تقريرها حول الاعتقالات السياسية والملاحقات والاعتداءات على الحريات العامة، بناء على ما تم رصده خلال العام. ولكن، لم تقدم المؤسسة تقريرها، كون السلطة لم تقدم تقريرها لمجلس حقوق الإنسان حتى الآن. وستقوم المؤسسة بتحديث المعلومات وحتلتها في الوقت المناسب، وترفع تقريرها إلى مجلس حقوق الإنسان.

مؤسسة الضمير عضو في الإئتلاف الإقليمي للرقابة على مراكز الاحتجاز بمبادرة مؤسسة (Dignity)، وعقدت عدة لقاءات خلال العام في كل من لبنان والأردن لتبادل المعلومات والخبرات، كما نظم تدريب متخصص حول استخدام بروتوكول إسطنبول في توثيق التعذيب.

شاركت المؤسسة مع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان ومركز حريات في لقاء نظمه حريات مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية لنقاش التزامات فلسطين بعد التوقيع على اتفاقية مناهضة التعذيب. وشاركنا في لقاء آخر نظمه الهيئة حول آليات كتابة التقارير الدورية حول انتهاكات حقوق الإنسان.

الهدف الاستراتيجي الثالث

تطوير مجتمع ومؤسسات مساندة للحقوق المدنية
والسياسية للفئات والأفراد المنتهكة حقوقهم

شبكة الميراث

الهدف المرحلي

رفع وعي المجموعات والأفراد المنتهكة حقوقهم السياسية والمدنية



النتيجة المتوقعة



تنظيم قادة محليين وتزويدهم بالمعرفة والاتجاهات للعمل في مجتمعاتهم في مجال التوعية الحقوقية المدنية والسياسية، ولحماية هذه الحقوق في مجتمعاتهم المحلية

تهدف المؤسسة ضمن برنامج الضمائر إلى خلق مجموعات من الناشطين الشباب لدعم قضية الأسرى والمعتقلين، وخلق الوعي لدى هذه المجموعات بضرورة التحرك والعمل على قضايا حقوقهم السياسية والمدنية داخل مجتمعاتهم المصغرة.

ترصد المؤسسة، عادة، واقع الاعتقالات في

المدن والقرى المختلفة لتحديد الاحتياج، ولهذا اخترنا في العام 2015 العمل مع مجموعات من منطقة رام الله والقدس. وكانت هناك صعوبة بالغة في تشكيل مجموعة من مدينة القدس بسبب عدم قدرة المؤسسة على الوصول للقدس بسبب إجراءات الاحتلال، ومع ذلك شارك بعض الشباب في البرنامج التدريبي.

تم اختيار 15 شاباً؛ 9 متطوعين و6 متطوعين، من رام الله، وبيرزيت، وصفًا، وبيت ريماء، ومخيم الجلزون والقدس. وتلقى الضمائر برنامجاً تدريبياً بواقع 48 ساعة تدريبية، تناول مواضيع مثل: مقدمة حول القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، مهارات الاتصال والتواصل والتشبيك، مهارات القيادة والتدريب، مهارات إعلامية والتخطيط لمبادرات.

نفذ الضمائر نشاطاً موحداً كمبادرة أولى لهم ضمن المشروع في قرية دورا القرع بتاريخ 27 آذار، إذ قاموا بالتنسيق مع بعض من شباب القرية لتنظيف عيون الماء في القرية وترتيبها.

كان يوم الأسير الفلسطيني المناسبة الرسمية للإعلان عن انطلاق مجموعات الضمائر في مختلف المواقع التي شاركت في

التدريبات، وكان من أبرز فعاليتها خلال العام:

- نظم ضمائر قرية صفا نشاطاً خاصاً بيوم الأسير بتاريخ 4/14 شمل أمسية ثقافية فنية تخللها عرض مسرحي بعنوان «مثلث الصمت المقدس» من إعداد الضمائر، وفقرات غنائية، كما شملت الأمسية فقرة لتكريم أهالي أسرى قرية صفا وتسليمهم دروع تكريم. وحضر الأمسية ما يقارب 100 شخص من أهالي القرية.
- قام ضمائر صفا بتاريخ 4/16 باستصلاح أرض زراعية وزراعة أشجار في أرض المعتقل رامي كراجة؛ أحد شباب الضمائر. وشارك في النشاط ما يقارب 50 شاباً وشابة من قرية صفا.
- قام ضمائر الجلزون بعمل معرض صامت في مؤسسة خالد بكير لعرض معاناة الأسرى داخل السجون، فقد قاموا بعرض مجسمات تمثل أوضاع الأسرى أثناء التحقيق والتعذيب، والأسرى المرضى في المستشفيات، كما قاموا بعرض صور شهداء وأسرى مخيم الجلزون، وزاوية عن مقابر الأرقام. وزار المعرض عدد كبير من سكان المخيم.
- ضمائر بيت ريما، وبالشراكة مع مجموعة ضمت 30 من شباب البلدة وشاباتهما، قاموا بوضع لافتات تحمل أسماء أسرى بيت ريما على طول المدخل الرئيسي للبلدة، كنوع من التوعية بقضية الأسرى، وإثارة اهتمام سكان البلدة بهذه القضية.
- نظم ضمائر بيرزيت ندوة في بلدة بيرزيت بتاريخ 2015/5/20 للحديث عن أوضاع الأسرى. وقد تحدث في الندوة كل من الباحث القانوني مراد جاد الله الذي قدم ملخصاً لأوضاع الأسرى خلال العام 2014، وأبرز الانتهاكات التي تعرض لها الأسرى. كما تحدث الأسير المحرر عصمت منصور عن تجربة الإضراب، وتناولت الأسيرة المحررة رلى أبو دحو موضوع الأسيرات ونضالاتهن كجزء من الحركة الفلسطينية الأسيرة. وحضر اللقاء ما يقارب 60 شخصاً من أهالي البلدة.
- قام ضمائر بيرزيت بعرض فيلم (hunger) عن إضراب الأسرى الإيرلنديين في مقر نادي بيرزيت بتاريخ 2015/5/12.
- قام الضمائر من كل المناطق، ومتطوعة من ضمائر الخليل، بجمع 5000 رسالة من 5000 طفل من مدارس

مختلفة لإرسالها إلى الأسرى. وتم تخصيص جزء من حصة دراسية لعدد من الصفوف ما بين الصف الرابع والعاشر للحديث عن الأسرى وكتابة الرسائل. وتم تغليف 3800 رسالة وإدخالها عبر البريد. وقد عبر الأسرى للمؤسسة خلال الزيارات عن رضاهم من هذه المبادرة المؤثرة التي تعكس تضامن المجتمع وتفاعله مع قضاياهم.

- مسؤولية الضمائر الأساسية ضمن البرنامج هي تشكيل مجموعات شبابية ناشطة في كل موقع، وعليه قامت كل مجموعة بتشكيل مجموعة أخرى من 6-7 أشخاص، تلقت كل مجموعة محلية تدريبات بواقع 14 ساعة تدريبية، تضمنت مقدمة عن حقوق الإنسان والقانون الدولي، وبخاصة الإعلان العالمي والعهد الدوليين، وكذلك عن قضايا المعتقلين الفلسطينيين وواقعهم، وما يتعرضون له من انتهاكات، وسياسة الاعتقال الإداري. وقامت هذه المجموعات بالتخطيط لأنشطة تتعلق بقضايا الأسرى والمعتقلين.

- شاركت مجموعات الضمائر خلال الإضراب عن الطعام، وضمن حملة المؤسسة «لا للاعتقال الإداري» في العديد من الفعاليات والمبادرات، ومنها:

○ قام الضمائر بتصوير فيديو لمقابلات في رام الله للسؤال عن مدى معرفة الجمهور بالاعتقال الإداري بتاريخ 9/16، وتمت عملية المونتاج للفيديو، وإضافة تعريف عن الاعتقال الإداري، والإشارة إلى المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام، ثم نشر الفيديو عبر الإنترنت بتاريخ 9/21. وقد حصد الفيديو نسبة مشاهدات تجاوزت الـ 170000 مشاهدة عبر الفيسبوك، من خلال نشر عدة صفحات للفيديو، وعبر يوتيوب، وقناة الفلسطينية، حيث عرضت القناة الفيديو بتاريخ 9/30 (رابط الفيديو في يوتيوب: <https://www.youtube.com/watch?v=TK-3icq-FRQ>).

○ قام الضمائر من المجموعات الأربع بتوزيع أكثر من 500 ملصق تعريفية بالاعتقال الإداري، وتوزيع 400 منشور تعريفية بالاعتقال الإداري، وما يقارب 300 بطاقة تعريفية بالمعتقلين المضربين والاعتقال الإداري في شوارع رام الله، والحديث مع المواطنين في الشارع في إطار حملة التوعية بالاعتقال الإداري، مستغلين يوم وقفة عيد الأضحى بتاريخ 9/23. وخلال النشاط، استطاعت مجموعات الضمائر استقطاب عدد من الشباب للمشاركة في النشاط، حيث بلغ عدد المشاركين 61 شاباً وشابة.

- قام زمائر بيرزيت بتوزيع منشورات تعريفية بالاعتقال الإداري والمضربين عن الطعام وحملة «لا للاعتقال الإداري» في مهرجان المفتول في بيرزيت بتاريخ 9/19.
- قمنا بالمشاركة في مهرجان صفا، حيث تم عرض منشورات المؤسسة على طاولة خاصة بالضمير، وقام زمائر صفا بتوزيع الملصقات الخاصة بحملة «لا للاعتقال الإداري»، كما قاموا بتوزيع البطاقات التعريفية الخاصة بالمضربين عن الطعام. وقد ارتدى 80 من متطوعي المهرجان «بلايز» تحمل شعار لا للاعتقال الإداري أثناء المهرجان بتاريخ 9/26.
- شاركت مجموعة زمائر دورا الخليل في خيمة الاعتصام التضامنية مع المعتقلين المضربين في دورا، حيث قاموا بتوزيع منشورات تعريفية بالاعتقال الإداري، وملصقات لحملة «لا للاعتقال الإداري». وقدمت كلمة باسم الزمائر وفقرة شعرية خلال الاعتصام بتاريخ 9/18.
- قام الزمائر بزراعة الأشجار في مخيم الجلزون بتاريخ 11/20 كجزء من نشاطهم التطوعي في أماكن تواجدهم. وشارك في النشاط التطوعي حوالي 20 شاباً وفتاة، قاموا خلاله بزراعة حوالي 20 شجرة مكان الأشجار التي دمرتها قوات الاحتلال إثر اقتحاماتها المتكررة للمخيم لاعتقال الشبان منه.
- عمل الزمائر على التنسيق لثلاثة لقاءات «اعرف حقوقك» في كل من بيرزيت بتاريخ 5/5 و12/13، وبيت ريمما بتاريخ 11/9.

عبر المشاركون في برنامج زمائر عن رضاهم عن المضمون، وطالبوا بأن يتم التركيز على قضايا الأسرى لأهمية هذه القضية التي تمس كافة شرائح المجتمع. ونجحوا في اجتذاب مشاركين من خارج المجموعات للمساندة في مختلف الأنشطة، ما يعكس انتماء وإيماناً بأهمية المشاركة والتفعيل للجيل الشاب في مثل هذه القضايا. وستسعى المؤسسة إلى تطوير مضمون البرنامج لدمج قضايا الحقوق السياسية والمدنية بحسب الاحتياج لكل مجموعة، وتفعيل المبادرات في هذا الاتجاه.

الهدف الاستراتيجي الرابع

دعم وتطوير قدرات المؤسسة لبلوغ أهدافها بكفاءة
وفاعلية

التطوير

الهدف المرحلي الأول

توفير بيئة داخلية داعمة تمكّن الكادر من تحقيق خطة العمل بكفاءة وفاعلية

« النتيجة الأولى

تطوير الأنظمة والإجراءات الإدارية والمالية وتنفيذها بشكل منتظم

قامت الوحدة الإدارية بمتابعة كافة الشؤون الإدارية اليومية بكفاءة وفاعلية خلال العام، فهناك متابعة دورية لكافة شؤون الموظفين من دوام، وإجازات، ورواتب، وتأمين صحي، ومتابعة ملفات الموظفين وتحديثها، ومتابعة عملية التوظيف وانتهاء الخدمات على جوانبها كافة، وغيرها من الأمور الإدارية.

عملت الوحدة بشكل حثيث مع المستشار القانوني لتسجيل صندوق الادخار في وزارة العمل، وتم إجراء تعديلات على نظام العاملين، ووضع لائحة جزاءات ملائمة لمتطلبات قانون العمل الفلسطيني، وسنواصل متابعة هذا الموضوع خلال العام القادم. قامت الوحدة بمتابعة موضوع الأرشيف الإلكتروني لكافة الملفات القانونية وملفات التوثيق والشؤون الإدارية، وبدأ العمل على هذا الموضوع من خلال متطوع.

قامت المؤسسة باستئجار مقر إضافي لتوفير قاعة اجتماعات لاستقبال الوفود، وتوفير بيئة عمل مريحة، بجوار المقر الرئيسي، وفي الطابق نفسه.

تمت متابعة عملية الرقابة على تنفيذ الأنشطة من قبل الوحدات كافة، من خلال تقارير العمل الشهرية، والاجتماعات الدورية للطاقم، لتقييم العمل والتخطيط المتواصل. ونظمت المؤسسة 10 اجتماعات خلال العام، وأربعة اجتماعات خاصة بمنسقي الوحدات والإدارة. كما تم تنفيذ تقييم نصف سنوي لتقييم العمل وإجراء التعديلات اللازمة على الخطط والموازنات، كذلك تقييم سنوي شامل. ويتم هذا التقييم، عادة، بناء على مصفوفة الرقابة والتقييم التي طورت من قبل منسقة المشاريع.

النتيجة الثانية

تطوير قدرات الكادر

أجرت المؤسسة تدريباً داخلياً للطواقم حول آليات ومعايير التوثيق بموجب القانون الدولي، وإجراءات محكمة الجنايات الدولية واختصاصاتها. وحثت أفراد الطواقم كافة على المشاركة في التدريبات الخارجية التي توفرها جهات متخصصة؛ كمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، ومجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، ومؤسسة (Dignity) وغيرها.

شارك بعض أفراد الطواقم في التدريبات الخارجية، وفي أكثر من عشر فرص مختلفة. ونفذ جزء منها من خلال سكرتارية حقوق الإنسان، بالتعاون مع مؤسسات محلية؛ كالحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، حول حقوق الطفل، والمشاركة السياسية والاجتماعية للمرأة الفلسطينية، وتطبيق المنهج المبني على حقوق الإنسان.

كما شاركنا في تدريبات عدة نفذتها مؤسسة (Dignity) حول الرقابة على أماكن الاحتجاز، واستخدام بروتوكول إسطنبول في توثيق التعذيب.

شارك بعض من طاقم وحدة الضغط والمناصرة في تدريبات متخصصة، كان أحدها حول آليات الضغط والمناصرة في الاتحاد الأوروبي. وشمل التدريب زيارة تطبيقية للاتحاد الأوروبي، ولقاءات مع برلمانيين والبعثة الأوروبية. وشمل التدريب الثاني دورة في حقوق الإنسان قدمها المركز العربي لحقوق الإنسان في تونس.

الهدف المرحلي الثاني

خلق استدامة للمؤسسة

النتيجة الأولى

تطوير شبكة علاقات المؤسسة محلياً وإقليمياً ودولياً

نجحت الضمير خلال العام في تطوير علاقاتها محلياً ودولياً، من خلال التواصل الفعال مع المؤسسات المحلية، وبخاصة في

القرى والبلدات التي تتعرض للاعتقال، وكذلك من خلال برنامج الضمائر والأنشطة التي نفذوها في قراهم. كذلك تطور التعاون مع المؤسسات الشريكة العاملة في مجال الأسرى، وبخاصة خلال حملة الاعتقالات في الربع الأخير من العام، بهدف توحيد الجهود، وتجاوز أي نوع من الازدواجية في الخدمات القانونية، ورفع مستوى المعلومات التي تزود للإعلام المحلي والدولي حول قضايا الأسرى.

أما على صعيد دولي، فنجحت المؤسسة في تطوير علاقات جديدة مع مؤسسات حقوقية، منها متخصصة في مجال الأسرى في دول أمريكا اللاتينية؛ ككولومبيا، والأرجنتين، والبرازيل... وغيرها، وسيتم استثمار هذه الجهود في المستقبل لتبادل المعلومات وتطوير المساندة لعمل الضمير على المستوى الدولي.

استمرار استهداف قوات الاحتلال لرئيس مجلس إدارة الضمير من خلال منعه من دخول الضفة الغربية والسفر خارج البلاد، كذلك اعتقال نائب رئيس المجلس السيدة خالدة جرار في نيسان 2015، ما أثار سلباً على عمل المجلس. وعلى الرغم من ذلك، نجح المجلس في القيام بمهامه الأساسية، وتابع عملية التقييم التي خضعت لها المؤسسة، من خلال ديوان الرقابة والتقييم، والتي انتهت بشكل إيجابي إجمالاً.

النتيجة الثانية

حملات تجنيد أموال محلياً وإقليمياً ودولياً

استمرت المؤسسة في العمل على تطوير علاقاتها مع الشركاء والداعمين لها، وعملت على تطوير شبكة علاقاتها من خلال الوصول إلى مواقع جديدة، وبخاصة أن بعض الشركاء الرئيسيين، ولسنوات، قد أعربوا عن أسفهم لعدم قدرتهم على مواصلة الدعم لأسباب تتعلق بوضعهم على ضوء تدهور الأوضاع المالية في بعض الدول.

نجحت المؤسسة في تطوير علاقة مع حكومة إقليم الباسك، ومع صندوق الأمم المتحدة لضحايا التعذيب، ومع بعض البلديات في إسبانيا، من خلال مؤسسات صديقة. وبهذا، نجحت المؤسسة في تجاوز العجز الذي خلفه تراجع بعض الشركاء، ولكن هذا الأمر يمس نوعاً ما باستراتيجية المؤسسة للحفاظ على القدر الأكبر من التمويل كدعم عام لعمل المؤسسة، وليس على أساس مشاريع محددة، إذ أن المشاريع هي قصيرة المدى وليست للمدى البعيد، وعليه، ستقوم المؤسسة بالعمل على تجاوز هذا الأمر مستقبلاً، من خلال الحوار مع بعض الجهات المانحة لتبني استراتيجية الدعم طويل المدى.

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان:

الضمير مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة غير ربحية تمنى بحقوق الإنسان، أسسها في مدينة القدس المحتلة أواخر عام 1991 مجموعة من النشطاء والمهتمين بحقوق الإنسان لدعم ونصرة الأسرى، ومناهضة التعذيب عن طريق المراقبة والمتابعة القانونية والحملات التضامنية.

يحيط بالضمير عدد من الأنصار والمتطوعين الذين يطلق عليهم (الضمائر)، وهم الأشخاص الذين يؤمنون بأهداف المؤسسة ويشاركون في نشاطاتها ويعملون على دعمها مادياً ومعنوياً.

الضمير عضو في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، مجلس منظمات حقوق الإنسان، الشبكة العالمية لمناهضة التعذيب، الائتلاف من أجل الدفاع عن الحقوق والحريات، الائتلاف الإقليمي لإلغاء عقوبة الإعدام، الائتلاف الدولي لمناهضة سياسة العزل، وغيرها من ائتلافات محلية وإقليمية ودولية.

تؤمن مؤسسة الضمير بعالمية حقوق الإنسان التي تستند إلى أولوية احترام الكرامة والإنسانية وعدم تجزئتها استناداً إلى الأعراف والمواثيق المقررة دولياً.

كما وتؤمن الضمير بأهمية بناء مجتمع فلسطيني ديمقراطي حر، يسوده العدل والمساواة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان في إطار حقه في تقرير المصير.

برامج الضمير:

أهداف الضمير:

أولاً: برنامج الدعم القانوني: توفير الخدمة القانونية والحقوقية المجانية للأسرى والمعتقلين وعائلاتهم من خلال متابعة قضايا التعذيب والمحاكمات والزيارات الدورية والإرشاد الحقوقي القانوني.

أولاً: مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية، أو اللاإنسانية أو المهينة والعمل على إلغاء عقوبة الإعدام.

ثانياً: مناهضة الاعتقال التعسفي وضمان المحاكمة العادلة والنزاهة.

ثانياً: برنامج الدراسات والتوثيق: توثيق كافة الإحصاءات والانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم، وإصدار التقارير والدراسات حول التعذيب أثناء الاعتقال وخلال فترة التحقيق، وظروف الاعتقال داخل مراكز التوقيف، والمعتقلات والسجون والانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى والمعتقلين من قبل قوات مصلحة السجون الإسرائيلية ووحداتها الخاصة.

ثالثاً: دعم وإسناد معتقلي الرأي والاهتمام بالمعتقلين والأسرى السياسيين ونصرتهم معنوياً وقانونياً وإعلامياً.

رابعاً: المساهمة في سن قوانين فلسطينية تصون مبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية وضمان تنفيذها.

ثالثاً: برنامج الضغط والناصر: في إطار هذا البرنامج تقوم الضمير بأنشطة وحملات محلية وإقليمية ودولية تضامنية وضاغطة لمناهضة التعذيب والاعتقال التعسفي ونصرة الأسرى وحريتهم ومساندة إضرابهم عن الطعام.

خامساً: المساهمة في الارتقاء بالوعي المجتمعي تجاه قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون.

رابعاً: برنامج التوعية والتدريب: تقوم الضمير بعقد لقاءات جماهيرية ونشاطات توعوية حول حقوق الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم، ومن خلال برنامج الضمائر تفعل المؤسسة دور الشباب في تعزيز وحماية حقوق الإنسان، كما وتعدّد المؤسسة دورات متخصصة للمحامين المتدربين والعاملين في مجال الدفاع عن الأسرى والمعتقلين أمام المحاكم العسكرية التابعة لقوات الاحتلال.

سادساً: بناء الحياة الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني القائمة على التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير.

سابعاً: حشد وتكريس التأييد والدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

للاتصال بنا:

هاتف: 00972-2960446 / 00972-2970136 / فاكس: 00972-2960447

الموقع الإلكتروني: www.addameer.org البريد الإلكتروني: info@addameer.ps

العنوان البريدي: P.O.Box 17338 القدس

العنوان: الأرض الفلسطينية المحتلة، رام الله، الماصيون، شارع ادوارد سعيد، مبنى صابات، الطابق الأول

Addameer Prisoner Support and Human Rights Association

Addameer (Arabic for conscience) is a Palestinian non-governmental, civil institution that focuses on human rights issues. Established in late 1991 by a group of activists interested in human rights, the center offers support to Palestinian prisoners and detainees, advocates for the rights of political prisoners, and works to end torture through monitoring, legal procedures and solidarity campaigns.

Addameer is surrounded by a group of grassroots supporters and volunteers, Addama'er, who share Addameer's beliefs and goals, actively participate in its activities, and endeavor to support Addameer both financially and morally.

Addameer is a member of the Palestinian NGO Network, the Palestinian Human Rights Organizations Council, the Palestinian Coalition for the Defense of Civil Rights and Liberties, and the Regional and International Coalition to Abolish the Death Penalty. Addameer is also a member of the International Network against Torture.

Addameer believes in the importance of building a free and democratic Palestinian society based on justice, equality, rule of law and respect for human rights within the larger framework of the right to self-determination.

Addameer strives to:

- End torture and other forms of cruel, inhumane or degrading treatment or punishment and abolish the death penalty.
- End arbitrary detention and guarantee fair, impartial, and public trials.
- Support political prisoners by providing them with the legal aid and social and moral assistance and undertaking advocacy on their behalf.
- Push for legislation that guarantees human rights and basic freedoms and ensure its implementation on the ground.
- Raise awareness of human rights and rule of law issues in the local community.
- Ensure respect for democratic values in the local community, based on political diversity and freedom of opinion and expression.
- Lobby for international support and solidarity for Palestinians' legitimate rights.

Addameer's programs:

- **Legal Aid:** Addameer provides free legal counseling and representation to Palestinian detainees and their families. Services include legal defense; regular visits to prisons, detention and interrogation centers; submission of petitions and complaints against cases of torture, ill-treatment and other violations.
- **Research and Documentation:** Addameer documents violations committed against Palestinian detainees, monitors their detention conditions through regular lawyers' visits, and collects statistics and lists of detainees, providing the basis for the publication of research papers and reports.
- **Advocacy and Lobbying:** Addameer publishes statements and urgent appeals on behalf of detainees, submits alternative reports and complaints to the United Nations and other international forums, and briefs international delegations as well as the media on the situation of Palestinian prisoners. The advocacy and lobbying unit also works towards building local, Arab and international solidarity campaigns to oppose torture and arbitrary detention while supporting the rights of Palestinian prisoners.
- **Training and Awareness:** Addameer raises local awareness regarding prisoners' rights on three levels: by training Palestinian lawyers on the laws and procedures used in Israeli military courts to improve their efficiency; by increasing the prisoners' own knowledge; and by reviving grassroots human rights activism and volunteerism and working closely with community activists to increase their knowledge of civil and political rights from an international humanitarian law and international human rights perspective.

Addameer Prisoner Support and Human Rights Association
Ramallah, Raidein Sq., Sebat Bldg., 1st Floor, Suite 2
Tel: +972 (0) 2 296 0446 / Fax: +972 (0) 2 296 0447
Postal Address: P.O. Box 17338 Jerusalem
info@addameer.ps / www.addameer.org
Twitter: @addameer / Facebook: Addameer Association

protest-against-church

<http://www.albawaba.com/news/17-palestinian-prisoners-inside-israeli-jail-suffer-serious-medical-illnesses-775906>

<http://www.imemc.org/article/72880>

<http://www.jpost.com/Middle-East/Human-Rights-Watch-deeply-worried-by-PAs-crackdown-on-Hamas-students-in-West-Bank-402527>

<http://www.imemc.org/article/72722>

<http://www.imemc.org/article/71976>

http://www.truthdig.com/report/item/truthdigger_of_the_week_khalida_jarrar_20150421

<http://mondoweiss.net/2015/03/students-locked-israeli>

<http://www.rawstory.com/2015/05/israel-jails-palestinians-for-facebook-comments/>

<http://www.middleeasteye.net/news/israel-releases-palestinian-schoolgirl-after-6-weeks-prison-1758291720>

<http://www.info-palestine.net/spip.php?article15651>

<http://www.info-palestine.net/spip.php?article15690>

<http://www.kriegsberichterstattung.com/id/5110/Folterte-Israel-palaestinensische-Parlamentarierin-Khalida-Jarrar-um-Haft-Gestaendnis-zu-erzwingen/>

<http://www.info-palestine.net/spip.php?article15637>

<http://www.europapress.es/internacional/noticia-olp-critica-condena-emitida-israel-contraparlamentaria-palestina-jalida-jarrar-20151209051649.html>

<http://www.info-palestine.net/spip.php?article15303>

<http://www.humanite.fr/le-tribunal-ordonne-la-liberation-de-khalida-jarrar-574832>

<http://www.polisblog.it/post/309306/israele-arresta-khalida-jarrar-fronte-popolare-palestinese>



<https://electronicintifada.net/blogs/maureen-clare-murphy/khader-adnan-escalates-hunger-strike-israeli-prison>

<http://www.infopal.it/19-palestinesi-arrestati-nella-cisgiordania-occupata/>

<https://electronicintifada.net/blogs/maureen-clare-murphy/muhammad-allan-resumes-hunger-strike-after-arrest-israeli-hospital>

http://www.btselem.org/press_releases/20151007_punitive_demolitions_in_jm

http://www.huffingtonpost.com/hannah-griffiths/no-way-to-treat-a-child_b_8859632.html

<https://electronicintifada.net/content/how-sun-palestine-reached-black-panther-jail/15069>

<https://electronicintifada.net/content/palestinian-facing-extradition-takes-refuge-bulgaria-embassy/15082>

<http://www.mintpressnews.com/videos-contradict-israeli-police-account-of-killing-of-fadi-alloun/210224/>

<http://mondoweiss.net/2015/11/interrogation-palestinian-torture>

<http://www.jpost.com/Arab-Israeli-Conflict/NGO-accuses-IDF-of-collateral-damage-in-home-demolitions-421415>

<http://www.imemc.org/article/72054>

<https://news.vice.com/article/palestinian-hunger-striker-loses-consciousness-testing-israels-unethical-force-feeding-law>

50 <http://www.aljazeera.com/programmes/insidestory/2015/07/force-feeding-form-torture-israel-palestine-prisoners-150730202811514.html>

<https://www.wsws.org/en/articles/2015/10/19/isra-o19.html>

<http://972mag.com/addressing-the-root-of-the-palestinian-refugee-problem/111968/>

<https://electronicintifada.net/blogs/patrick-strickland/israel-arrests-palestinian-archbishop-during->

ABC (Australia)

<http://www.abc.net.au/news/2015-07-31/israel-passes-law-allowing-force-feeding-of-prisoners/6661710>

General

<http://www.alternativenews.org/english/index.php/news/29-upcomming-resistance/975-act-save-hunger-striking-palestinian-prisoner>

<http://www.alternativenews.org/english/index.php/news/639-khalida-jarrar-sentenced-to-6-months-administrative-detention>

<http://www.alternativenews.org/english/index.php/news/1207-over-100-palestinians-arrested>

<http://www.alternativenews.org/english/index.php/news/29-upcomming-resistance/1135-undropg4s-tell-un-to-drop-contracts-with-g4s>

<http://english.pnn.ps/2015/12/01/iof-kidnapped-almost-20-palestinians-overnight/>

<http://www.lorientlejour.com/article/963529/arrestation-de-deux-habitants-palestiniens-refusant-detre-bannis-par-israel.html>

<http://www.alternativenews.org/english/index.php/news/1130-41-palestinians-arrested>

<http://english.pnn.ps/2015/12/06/unhcr-in-jordan-ends-g4s-contracts-due-to-bds-pressure/>

<http://english.pnn.ps/2015/10/30/palestinian-teen-charged-with-attempted-murder/>

<http://english.pnn.ps/2015/12/07/palestinian-mp-sentenced-to-15-months-in-israeli-prison/>

<http://www.alternativenews.org/english/index.php/news/1113-1-200-palestinians-arrested-in-october>

<https://www.middleeastmonitor.com/news/middle-east/20754-attempts-to-take-pa-to-international-courts-over-allegations-of-torture>

<http://english.pnn.ps/2015/08/11/israel-denies-bail-of-palestinian-lawmaker-khalida-jarrar/>



6. Media coverage examples:

Al Jazeera

<http://www.aljazeera.com/news/2015/12/palestinians-defy-israel-jerusalem-ban-151226035734229.html>

<http://www.aljazeera.com/news/2015/09/israeli-police-palestinians-clash-al-aqsa-compound-150927132041035.html>

<http://www.aljazeera.com/news/2015/04/israel-palestinian-mp-khalida-jarrar-150406092924379.html>

<http://www.aljazeera.com/news/2015/11/israel-bill-jailing-palestinian-children-151123144403786.html>

<http://www.aljazeera.com/news/2015/12/israeli-court-jails-palestinian-mp-15-months-151207115506659.html>

New York Times

http://www.nytimes.com/2015/07/31/world/middleeast/prisoners-on-hunger-strikes-in-israel-may-be-force-fed-under-new-law.html?_r=0

<http://www.nytimes.com/2015/10/26/world/middleeast/caught-between-protesters-and-israel-palestinian-security-forces-shift-tactics.html>

<http://www.nytimes.com/2015/08/20/world/middleeast/palestinian-prisoner-hunger-strike-israel.html>

48

CNN

<http://edition.cnn.com/2015/08/19/middleeast/palestinian-mohammad-allan-hunger-strike/>

<http://edition.cnn.com/2015/08/18/middleeast/palestinian-mohammad-allan-hunger-strike/>



Outcome Two



Local, regional, and international fundraising.

Addameer continued to develop its relationship with its partners and supporters, as well expand its relationship networks by reaching out to new ventures. The efforts came after some major partners have expressed regret in not being able to continue funding the organization's work due to the deteriorating financial conditions in certain countries.

Through working alongside supportive institutions, Addameer successfully developed its relations with Basque government, the UN Voluntary Fund for Victims of Torture, and several municipalities in Spain. Consequently, Addameer was able to overcome the deficit resulting from several partners halting funding. However, the new funding somewhat contrasts with Addameer's strategy to preserve the largest possible portion of the funding as general support of the organization's work, rather than focusing on particular projects as they are usually short-term. Therefore, Addameer will work to overcome the issue in the future through communicating with donors to adopt long-term funding strategies.

Operational Objective Two

Seek organizational sustainability.

Outcome One



Developing the organization's local, regional, and international networks.

Throughout the year, Addameer succeeded in developing its local and international relations through effective communication with local organizations, especially in towns and villages subjected to arrest campaigns, and through Addameer's program and to the various activities carried out in the members' villages. Moreover, Addameer strengthened cooperation with partnering organizations concerned with prisoners' issues, especially during the arrest campaign in the last quarter of 2015. The cooperation aimed to unify efforts, overcome duplication in providing legal services, and advance information offered in local and international media on prisoners' issues.

Internationally, Addameer succeeded in developing good relations with various human rights organizations, including those concerned with prisoners' affairs in Latin American countries like Colombia, Argentina, Brazil and others. These efforts will be employed in the future to exchange information and increase support of Addameer's international work.

The Israeli authorities continued to ban Addameer Chairperson Abdullatif Ghaith, a Jerusalem resident, from entering the West Bank and travelling abroad.

Moreover, Addameer Vice-President Palestinian Legislative Council member Khalida Jarrar was arrested in April of 2015, which negatively affected the work of the Addameer board of directors. Nonetheless, the board carried out its core functions, and monitored the organization's overall positive performance review by the Monitoring and Evaluation.



Outcome Two



Develop the professional capacity of staff.

Addameer ran a staff internal training program on the methods and standards of documentation in accordance to the international law and the International Criminal Court proceedings and jurisdictions. The staff was encouraged to participate in external training programs organized by relevant bodies, including the High Commissioner for Human Rights, the Palestinian Human Rights Organizations Council, and Danish Institute Against Torture (Dignity).

Members of the staff participated in more than ten external trainings, some of which were carried out through the Secretariat of Human Rights office, and in collaboration with organizations like the Defense for Children International. The trainings addressed children rights, Palestinian women's political and social contributions, and the application of human rights doctrines.

Moreover, Addameer participated in several trainings carried out by the Danish human rights group Dignity on monitoring detention centers, and the use of the Istanbul Protocol for documenting torture.

Staff members of the Advocacy and Lobbying Unit participated in specialized trainings. One training addressed human rights advocacy and lobbying mechanisms in the European Union, as well included a field visit to the European Union, and meetings with members of parliament and European Commission. Another training included a workshop on human rights organized by the Arab Institute for Human Rights in Tunis.

Operational Objective One

Provide a supportive internal environment to enable the cadre of effectively and efficiently accomplishing the work plan.

Outcome One



Developing and effectively executing financial and administrative systems and procedures.

The Administrative Unit effectively followed up with the daily administrative affairs, including working hours, leaves, wages, health insurance throughout the year. The unit also followed up and updated the employees' files, as well covered all aspects of the employment and termination processes.

The unit worked tirelessly with the legal councilor to register the employees' provident fund with the Ministry of Labor. In addition, the unit instated amendments to the personnel system and placed a list of penalties in line with the Palestinian Labor Law. Addameer will continue to address the manner in the following year.

The unit followed up with the electronic filing process of all administrative affairs, legal and documentation files. A volunteer has started the work process.

Addameer rented an extra venue to provide a meeting hall to receive delegations and provide a comfortable work environment for the staff. The new venue is located on the same floor as Addameer's main office.

All units' activities were monitored with monthly work reports, and periodic meetings with the staff to evaluate and consistently plan the organization's work. Addameer organized 10 meetings in the year, and four meeting with the units' coordinators and the administration. A biannual performance review was conducted to evaluate work and make necessary amendments to plans and budgets. In addition, an annual comprehensive evaluation was conducted based on the monitoring and evaluation matrix developed by the projects coordinator.

Strategic Objective Four

Develop and support Addameer's abilities to accomplish its objectives effectively and efficiently.



- Addama'er in Dura village in Hebron participated in the sit-in tent in support of detainees on hunger strike. The groups also distributed brochures introducing administrative detention and "Stop Administrative Detention" campaign posters. The groups also gave a speech and presented a poetry performance on September 18th.
- Addama'er planted trees in Jalazone refugee camp on November 20th as part of their voluntary work in their local community. Around 20 young men and women helped planting 20 trees to replace trees previously destroyed in the repeated Israeli raids to arrest youth in the camp.
- Addama'er groups organized three "Know Your Rights" meetings on May 5th and December 13th in Birzeit, as well on November 9th in Beit Rema.

Addama'er members were pleased with the program, and called for more efforts to highlight the prisoners' issues that constitute an important cause affecting the entirety of the Palestinian social spectrum. The members also managed to recruit new participants from outside the program to partake in its various activities. The recruitment of youth is in line of Addameer's belief in the importance of involving the younger generation in these causes. Addameer aims to develop the program to incorporate civil and political rights to meet the groups' needs and carry out relevant initiatives.



prisoners. Students between the 4th and 10th grades wrote the letters and discussed prisoners' affairs during one class period. A total of 3800 letters were ultimately posted. The Palestinian prisoners expressed their gratitude and delight for the moving gesture that reflected the community's support and interest during Adameer visits.

- Since Addama'er program aims to organize young activists, Addama'er members in various locations formed groups of 6-7 people that received 14-hour training sessions. The training included an introduction to human rights and international laws, mainly the Universal Declaration of Human Rights and international conventions. The training also addressed administrative detention, detention issues, and human rights violations against prisoners.
- Addama'er groups participated in activities and initiatives organized in support of prisoners on hunger strike, and as part of Addameer's Stop Administrative Detention campaign. The activities included:
 - o On September 16th, Addama'er groups conducted video interviews in Ramallah to measure public awareness of administrative detention. The video was published on September 21st and garnered more than 170,000 views after being shared on multiple media platforms. The video was shared numerous times on Facebook groups, as well posted on YouTube (<https://www.youtube.com/watch?v=TK-3icq-FRQ>). It was featured on Alfalastiniah on September 30th.
 - o Addama'er groups distributed more than 500 posters and 400 brochures introducing administrative detention, as well around 300 cards introducing administrative detainees on hunger strike in the streets of Ramallah. On September 23rd, the day before Eid Al-Adha, the groups spoke to people in the street as part of a campaign raising awareness of administrative detention. The groups managed to recruit around 61 young men and women to participate in the activity.
 - o Addama'er in Birzeit distributed brochures introducing administrative detention, detainees on hunger strike, and the "Stop Administrative Detention" campaign. The groups distributed the brochures during Al-Maftool Festival on September 19th.
 - o Addameer participated in Saffa festival where the local Addama'er group displayed Addameer's publications, as well distributed "Stop Administrative Detention" brochures, and cards introducing prisoners on hunger strikes. Eighty of the festival volunteers wore "Stop Administrative Detention" shirts throughout the festival on September 26th.

the village's springs on March 27th.

Palestinian Prisoner's Day marked the official announcement of launching Addama'er program in the various locations where the training program was organized. The program main activities in 2015 included:

- Addama'er in Saffa organized a special event marking the Palestinian Prisoner Day on April 14th that included a cultural artistic evening during which the members acted out a sketch titled "The Holy Triangle of Silence." The evening, attended by around 100 of the residents, also included singing performances, and a ceremony honoring the families of Saffa prisoners.
- Addama'er in Saffa carried out land reclamation and planted trees in Addama'er member and prisoner Rami Karajah's land. Around 50 young men and women from the village participated in the activity.
- Addama'er in Jalazone camp organized a silent exhibition in Khaled Bakir institution to present the prisoners' suffering in prisons. The exhibit displayed models showcasing the prisoners' conditions during interrogation and torture, as well as ill prisoners in hospitals. In addition, the exhibit, attended by a large number of the camp residents, included pictures of Jalazone's prisoners and martyrs, as well a corner on the "Cemeteries of Numbers."
- Addama'er in Beit Rema, along with 30 of the town's youth, put up signboards with the names of the town's prisoners along its main entrance. The signboards are part of efforts to raise awareness and stimulate interest in the prisoners' affairs.
- Addama'er in Birzeit organized a seminar in the town on May 20th to tackle the prisoners' affairs. Legal researcher Murad Jadallah spoke in the seminar and provided a summary of prisoners' conditions and violations of 2014. The speakers included freed prisoner Esmat Mansour who spoke on his hunger strike experience; as well as freed prisoner Rula Abu Dahhu who addressed the issue of female prisoners and their struggle as part of the Palestinian prisoners' movement. The seminar was attended by around 60 of the town's residents.
- Addama'er in Birzeit showed the film "Hunger" depicting the Irish prisoners' hunger strike. The film was shown on May 12th in Birzeit club.
- Addama'er in all areas collected letters written by 5000 students in various schools to send to Palestinian



Outcome



Preparing local leaders and providing them with sufficient knowledge in order to organize efforts to protect and raise community awareness of civil and political rights.

Addameer's Addama'er program aims to produce a generation of young activists in support of prisoners and detainees. The program also aims to raise the activists' awareness of the importance of immediate action and focusing efforts on issues concerning their civil and political rights in their communities.

Addameer regularly monitors arrests in various Palestinian cities and villages to determine necessary steps to address the areas' needs. Therefore, Addameer opted to work with groups from Ramallah and Jerusalem in 2015. However, the program faced grave difficulties in organizing groups in Jerusalem due to the Israeli authorities' restriction denying Addameer access in Jerusalem. Despite that, some youths participated in the training program.

A total of 15 youths, 9 women and 6 men, from Ramallah, Birzeit, Saffa, Beit Rema, Jerusalem, and Jalazone refugee camp were chosen to participate in the program. Addama'er members received a 48-hour training program that tackled several subjects, including an introduction to the Universal Declaration of Human Rights and the International Humanitarian Law, as well communication, networking, leadership, training, media and initiative skills.

Addama'er successfully executed its first initiative in part of Dora Al-Qare's project to clean and manage



Operational Objective

Raise awareness of political and civil rights among individuals and groups facing violations.



Strategic Objective Three

Develop a community and organizations in support of civil and political rights of individuals and groups facing violations.



Human Rights, Hurryyat Center, committees of political detainees' families, as well as student committees in Birzeit University, the Palestine Polytechnic University, and Al-Quds University. Addameer gathered information on arrests and police pursuits, as well discussed ways to support the detainees.

Moreover, Addameer carried out 10 field visits and individual meetings, during which it obtained 19 sworn affidavits on torture and degrading treatment facing the detainees. At times, it was exceedingly difficult to obtain statements from detainees due to their fear of re-arrest.

Outcome Two



Advancing participation in local, regional, and international coalitions and alliances to rally public support in order to end impunity for crimes.

Addameer, in coordination with members of the Palestinian Human Rights Organizations Council, worked to prepare a shadow report on the Palestinian Authority's responsibilities and performance in accordance with the International Covenant on Civil and Political Rights. Addameer prepared its report on political arrests, police pursuits and assaults on public freedoms based on the year's observations. Nonetheless, the report has not been submitted due to the fact that the Palestinian Authority did not submit its report to the Human Rights Council. Addameer continues to update the information and seeks to submit its report to the Council in due time.

Addameer is a member of the regional team to monitor detention centers, an initiative by the Danish Institute against Torture (DIGNITY) . Several meetings were organized throughout the year in Lebanon and Jordan to exchange information and expertise. In addition, a specialized training program was organized on the Istanbul Protocol on effective documentation of torture.

36

Addameer, along with the Independent Commission for Human Rights and Hurryyat Center, participated in a meeting organized by the latter with the Palestinian security agencies to discuss Palestine's obligations in light of signing the Convention against Torture. Addameer also participated in another meeting organized by the commission on methods of writing periodic reports on human rights violations.



efforts to counter legislations passed by the Palestinian Authority and Hamas government in Gaza. In addition, the committee will put in place measures to counter division-reinforcing phenomena, as well the implementation of two separate legal and judicial systems in the occupied territories.

Throughout the year, Addameer met with officials of the Ministry of Foreign Affairs, the Ministry of Justice, and other ministries concerned with implementing the international conventions signed by the Palestinian Authority. The meetings addressed systems of cooperation to exchange expertise, especially regarding the process of submitting reports to the conventions' committees, considering the rights organizations' decades-long experience with reporting on the Israeli occupation in this regard.

Operational Objective Two

Guarantee accountability and prevent impunity on violations of civil and political rights.

Outcome One



Monitoring, documenting, and publishing torture and the death penalty.

Addameer observed an increase in political arrests in 2015 in comparison to the previous year. The arrests coincided with student union elections in Palestinian universities, like Birzeit University and the Palestine Polytechnic University. Addameer observed security agencies' pursuit and harassment of students and activists.

At the time of writing, the Palestinian security agencies continue to prevent Addameer from conducting regular visits to detention centers and prisons, which hinders the process of monitoring and documentation. As stated earlier in the report, the lawyers were only allowed to meet the detainees with the presence of a police officer. Thus, Addameer relied on post-release interviews with the detainees.

Addameer regularly communicates with partnering organizations like the Independent Commission for

treatment. Lawyers were banned from meeting the detainees in private, with a police officer present during the visit, which affected the detainee's ability to disclose details of torture endured during interrogation.

In addition, Addameer failed to file any complaints on torture due to the detainee's apprehension of following repercussions such as re-arrest. Even though the Palestinian State has signed numerous human rights conventions, including the Convention against Torture, the Palestinian executive agencies did not adhere to the conventions' standards. The general prosecutor failed to initiate opening investigations on torture cases to put an end to impunity for such crimes.

Outcome Two



Monitoring legislations in regard to political detainees, as well political and civil rights in order to guarantee their adherence to international human rights standards.

Addameer, alongside Palestinian rights organizations and civil society institutions, expressed relief upon the Palestinian Authority's decision to sign international conventions guaranteeing basic human rights, especially the International Covenant on Civil and Political Rights and the International Covenant on Economic Social and Cultural Rights. Addameer stressed the need to respect the conventions and adhere to their standards, as well work to ratify Palestinian legislation to cater to these conventions. Nonetheless, with the ongoing political division and no near prospect of new legislative elections, the Palestinian Legislative Council's work remains suspended. The head of the Palestinian Authority issues executive orders that stand in violation of the Palestinian basic law as they do not adhere to the constitutional doctrine of necessity.

34

Through their membership in the Palestinian Human Rights Organizations Council, Addameer participated in meetings and workshops to review and discuss legal bills, including the Draft Constitution workshop held in November of 2015.

Addameer participated in the formation of the civil commission to monitor legislations during the political division in September of 2015. The committee will systematically work to unite all civil society



Operational Objective One

Contribute to the protection and support of victims of political and civil rights violations.

Outcome One



providing legal follow-up in cases of arbitrary political arrests.

The year 2015 witnessed an increase in the number of political detainees arrested by the Palestinian Authority. Palestinian security agencies continued to deny accusations of arbitrary arrests for political reasons, freedom of speech and right of assembly.

The arrests involved university students, social activists, and journalists. Unfortunately, despite the security agencies' commitment to not trial civilians before military courts as in previous years, in several cases charge lists were not filed within the appropriate time window. In addition, the general prosecutor held detainees in custody pending further interrogation for prolonged periods up to 6 months.

Addameer observed the return to use of torture that had declined since 2011. Torture included painful prolonged positional torture, beatings with hands and rifles, kicking, screaming, cursing, and denial of family and lawyer visits.

Addameer received 49 cases of arrest throughout the year, and applied for bail 92 times on behalf of detainees (certain cases required multiple requests). The requests were followed-up before the Palestinian justice system, and succeeded in releasing 23 detainees; 69 other requests were denied.

Moreover, Addameer filed two pleas to the Palestinian Supreme Court regarding the intelligence agencies' failure to respect court orders of bail release. One plea obligating the agencies to release the detainees was approved while the other remained unanswered by the end of the year.

A total of 34 visits to detention centers and prisons were carried out. Nonetheless, numerous limitations were enforced to systematically hinder Addameer's efforts to follow up with cases of torture and ill

Strategic Objective Two

Guarantee the Palestinian Authority's legislations, policies, and practices' adherence to the Universal Declaration of Human Rights in regard to civil and political rights.





Publications

Addameer published 3 periodical newsletters in English. Due to the deteriorating conditions in the last quarter, Addameer published a monthly newsletter in collaboration with organizations concerned with prisoners' affairs, like the Palestinian Prisoners Club, Commission of Detainees and Ex-Detainees Affairs, as well Al-Mezan Center for Human Rights. The organization decided to carry on with its quarterly newsletters, with the exception of monthly newsletters in case of emergencies.

Throughout the year, Addameer issued 9 factsheets on numerous topics, 7 of which were published in 2015 and the remaining two are to be published in 2016. The factsheets included ones titled "Human Rights Defenders in Kufr Qaddum" and "Ten Facts about Administrative Detention." Other fact sheets addressed the issue of Palestinian female prisoners marking Women's Day; the arrest of members of the Palestinian Legislative Council; Article 186 of the Israeli Military Order 1651 that allows the re-arrest of freed Palestinian prisoners; corporate involvement in Israeli crimes especially G4S security company; ten facts about administrative detention; as well as force-feeding in light of the international law and medical standards.

Moreover, Addameer released its annual report of the Israeli violations against Palestinian prisoners in Israeli prisons, which encompasses a year's worth of the prisoners' experiences behind bars. The report covered all aspects of incarceration, including torture, solitary confinement, the detention of women, children and Palestinian Legislative Council members, administrative detention, medical neglect, and disciplinary measures. The report also highlighted the continuous hunger strikes carried out in the prisons and detention centers.

Addameer re-published the "Aggression by Special Units of the Israeli Prison Service against Prisoners and Detainees during Transfers and Raids" study in both English and Arabic, as well as the "Know Your Rights" manual.

In addition to participating in public rallies marking the Palestinian Prisoners Day organized by the Commission of Detainees and Ex-Detainees Affairs, Addameer launched a campaign to deliver letters from Palestinian school students to prisoners. Around 6000 letters were collected, reviewed and categorized; 3000 letters were ultimately delivered for free by the Palestinian Post. This campaign aimed to raise the students' awareness of the prisoners' affairs and to prompt further support.



Throughout the year, Addameer produced four short films that included “Love under Apartheid,” “Stop Administrative Detention,” “What Do You Know about Administrative Detention?” and “Hunger-Strike Prisoner Rami Barghouthi’s Testimony.” “What Do you Know about Administrative Detention?” was greatly received, garnering 5000 views on YouTube and 150,000 views on other social network platforms. The film, which was featured on Al-Falastinia TV, led a wide-spread discussion on administrative detention, and uncovered the youths’ lack of awareness on this type of detention.

Addameer documented and published 29 photo albums featuring the organization’s different activities, as well as some of its field documentation work. Twenty-one of the albums were translated into English and published.

Moreover, Addameer released 49 press releases in Arabic, and 50 in English. The press releases covered individual efforts and hunger strikes, as well marked significant occasions like the Palestinian Prisoner Day, International Day in Support of Victims of Torture, and Human Rights Day. Some of the press releases were issued in partnership with rights organizations, like Adalah, Physicians for Human Rights, Defense for Children International, and others.

Addameer re-launched its website in April of 2015 to widespread positive feedback on the updated information and the user-friendly interface. The website garnered 82,232 visits, averaging 7000 hits per month. The website remains the most reliable source of information for scholars, students, and rights defenders concerned with prisoners’ affairs.

As for social media platforms, the number of Addameer’s Facebook page followers increased by 15% from 8,872 to 10,244 users. A total of 422,048 people viewed the page content throughout the year. Addameer’s page shared 309 news items that have been viewed by 498,359 people on Facebook.

30 Addameer’s Twitter following increased by 17% from 9000 to 10,600 users. Throughout the year, its official Twitter account shared 184 tweets that received around 400,000 interactions by around 18,747 people. Addameer’s official Twitter account did not receive sufficient attention with the start of the year; only 46 tweets were published in the first quarter in comparison to 95 in the last quarter. Thus, developing and activating the account in the upcoming year is necessary.



Unfortunately, attendance and interaction was limited due to organizational lapses and double-scheduling of lectures and events. Nonetheless, the Forum remains a great opportunity for networking, especially with international and Arab support movements with specific promoting campaigns.

Addameer also participated in the Anti-Apartheid Week in Morocco, holding several public meetings in collaboration with local rights organizations. The meetings focused on the Israeli military justice system and the campaign against G4S.

Moreover, Addameer, in collaboration with partnership institutions, led a tour in Basque where it held several public meetings and meetings with local organizations and authorities. A similar tour was carried out in Denmark where public meetings were held, alongside meetings with foreign ministry officials and Parliament Members of the Danish Green Party De Gronne.

Media

Addameer participated in dozens of interviews with local, regional, and international media institutions, providing statistics, figures and information on prisoners' affairs, especially hunger strikes, arrests of human rights defenders and others.

Local media institutions with Addameer coverage included Palestine News Agency (Wafa), Maan News Agency, Palestine TV, Al-Quds TV, and Ashams Radio. Regionally, Addameer appeared on Al-Jazeera, Bahrain TV, Al-Mayadeen, and Al-Araby Al-Jadeed. International alternative media institutions included Electronic Intifada, Middle East Monitor, Mondoweiss, Middle East Eye, and IMEU.

Internationally, Addameer was featured in New York Times, Sky News, France 24, Berlin Radio, Russia Today, Al-Jazeera, Press TV, CBS News, Associated Press, Australia TV, CNN, Yahoo News, and Agence France-Press.

Addameer conducted 67 televised interviews, 35 radio interviews, and 14 written ones. Of the interviews, 36 were in English and 87 in Arabic. Despite the decrease in number of international media organizations featuring Addameer compared with 2014, the organization was successfully featured in more prominent media organizations, like New York Times.



European Union, Norway, Sweden, France, Spain, Switzerland and South Africa.

Numerous international commissions and consulates, including those of Ireland, Germany, France and the United States continuously requested information from Addameer for latest statistics and information, particularly following the deterioration of conditions in the last quarter of 2015. Addameer, in collaboration with Al-Haq, Physicians for Human Rights, Adalah, and other organizations, presented detailed information on the deteriorated conditions, the widespread arrests, extrajudicial killings, and the targeting of human rights defenders.

International Delegations and Visits to Military Courts

Addameer received 58 international delegations of 569 visitors in 2015, a 16% increase from last year. The delegations' visits are usually organized by local or international institutions and networks in support of the Palestinian people. Among the key delegations this year were from the United Nations Association International Service (UNAIS), Friends of Sabeel, Siraj Center for Holy Land Studies, the Alternative Tourism Group, board members of the Heinrich Boll Foundation, a fact-finding committee of the Presbyterian Church, Al-Haq summer school students, the Ecumenical Accompaniment Programme in Palestine and Israel (EAPPI), and Interfaith Peace Builders.

Addameer organized 21 visits of 77 people to Israeli military courts. Delegates of international organizations like Heinrich Boll Foundation, Amnesty International, Human Rights Watch, the Office of High Commission for Human Rights, and the International Association of Democratic Lawyers also took part in the visits.

Speaking Tours and Conferences Abroad

Addameer participated in numerous tours and conferences that helped convey the organization's message on the prisoners and detainee's affairs, and to strengthen its relationship with international partners. Addameer also worked to establish new relations with solidarity groups and prompt them to support the prisoners.

In addition, Addameer presented four lectures in the Global Forum on Modern Direct Democracy.



detention to the UN Working Group of Arbitrary Detention during the 30th regular session of the Human Rights Council.

Israeli authorities denied access into the occupied Palestinian territories to international bodies, including the UN Special Rapporteur on the Palestinian Territory, other Rapporteurs, and Working Groups, particularly the Working Group of Arbitrary Detention. Consequently, Israel prevented them from observing the general conditions and visiting the prisons.

Addameer sent a letter to the UN Secretary General addressing the UN's contract with the security company G4S in violation of the UN principles, as G4S is deeply complicit in human rights violations through its operations in the occupied territories and around the world. The letter was written in partnership with Defense for Children International, BADIL, Jerusalem Legal Aid and Human Rights Center, Hurryyat, and the Palestinian Center for Human Rights. The letter was resent in September after more than 220 international organizations and support groups joined in. Another joint letter on the Israeli siege on the Gaza Strip was sent in partnership with BADIL, Al Mezan Center, and Cairo Institute for Human Rights Studies.

Addameer consistently remained in contact with the United Nations High Commissioner for Human Rights in the occupied Palestinian territory, especially with regards to administrative detention and the arrest of Palestinian Legislative Council member Khalida Jarrar. The High Commissioner's Office released a statement on Jarrar's case.

Addameer, in partnership with Defense for Children International - Palestine started preparing a complaint to the Office of the Prosecutor of the International Criminal Court following Palestine's acceptance of the ICC jurisdiction. The complaint, to be filed in 2016, will tackle the main and most severe violations that fall under its jurisdiction.

In partnership with Lawyers for Palestinian Human Rights, Addameer filed complaints to the UN Special Rapporteur on the situation of human rights defenders. The complaints addressed the arrests of Palestinian Legislative Council member Khalida Jarrar, lawyer Shireen Issawi, and rights activist Daoud Al-Ghoul.

Jarrar's arrest received widespread attention from European countries, with some official representatives sitting in as observers in her sessions in Ofer military court. The observers included officials from the

Outcome Four



Generate international public support to bring Israel to account and to pressure it to change its policies and practices.

Addameer worked vigorously with local and international advocacy and lobbying campaigns in 2015 in the wake of escalated violations and unjust policies affecting Palestinian prisoners and detainees throughout the year. Such violations included the Israeli Knesset passing new racist laws and bills, as well as the noticeable increase in arbitrary arrests – especially of children – and extrajudicial killings towards the end of the year.

Addameer's previous experiences indicate that any legal course of action should be accompanied with international efforts to expose illegal policies and rights violations.

Focusing efforts on the United Nations and the European Union

Addameer's Advocacy and Lobbying Unit continued its efforts with the United Nations various human rights mechanisms, particularly the Human Rights Council. The unit filed individual complaints, shadow reports, and met with UN Special Rapporteurs.

Addameer participated in the Human Rights Council meeting in March of 2015 along a delegation of Palestinian rights organizations, and put up a presentation on the issue of accountability in regard to prisoners and detainees. The delegation also met up with the High Commissioner for Human Rights Prince Zeid bin Ra'ad, several UN Special Rapporteurs, thematic work groups, and the Middle East office.

Addameer also submitted a report to the UN Special Rapporteur on the situation of human rights in the Palestinian Territory in the Jordanian capital Amman. The report addressed administrative detention, hunger strikes, and the case of Palestinian Legislative Council member Khalida Jarrar. Addameer also submitted its yearly testimony to the Special Committee to Investigate Israeli Practices Affecting the Human Rights of the Palestinian People and Other Arabs of the Occupied Territories. The testimony focused on the deteriorated conditions, especially following the war on Gaza in 2014. Addameer, alongside BADIL resource center, Adalah, and Physicians for Human Rights, submitted a joint report on administrative



Human Rights Defenders Campaign

Addameer follows up with the arrest of human rights defenders, and conveys the information to different concerned organizations, including Front Line Defenders, and Amnesty International. The organization prepares complaints in collaboration with Lawyers for Palestinian Human Rights and submits them to the UN Special Rapporteur on the conditions of human rights defenders. In 2015, Addameer filed complaints on behalf of Palestinian Legislative Council member in charge of the prisoners' file Khalida Jarrar, as well lawyer Shireen Issawi who has been arrested multiple times. Another complaint has been compiled on behalf of Itiraf Remawi, director general of Bisan Centre for Research and Development who has been placed under administrative detention. In addition, Addameer followed up with previous complaints and published the UN Special Rapporteur's response in some cases.



Stop G4S Campaign

In 2015, Addameer focused efforts on the United Nations contract with the British private security company G4S. Addameer, along with other Palestinian civil society organizations, twice addressed the UN Secretary General Ban Ki-Moon. The letters stated that the UN's contract with the company is in violation of UN human rights and labor standards, noting G4S involvement in human rights violations in the occupied Palestinian territories and around the world. In collaboration with the Boycott, Divestment, Sanctions Movement (BDS) and other organizations including Code Pink, Addameer published an online petition that garnered the support of over 10,000 people worldwide. We are still awaiting a formal response from the United Nations.



annually organizes advocacy activities before the European Parliament. Moreover, the United Nations, individual states, Lawyers for Palestinian Human Rights, World Organization against Torture (OMCT), and the Local Coalition against Torture use Addameer's data.

Outcome Three

Continuing to raise local, regional, and international awareness and support to prisoners affairs through campaigns.

Addameer continued to focus on three main campaigns to support prisoners:

Stop Administrative Detention Campaign

Addameer has been advocating against the policy of administrative detention for years and considers the "Stop Administrative Detention" one of its major campaigns. Individual and mass hunger strikes continued in protest of the policy, while Addameer actively participated in popular sit-in tents supporting prisoners on hunger strike. The organizations distributed posters and brochures on administrative detention, held "Know Your Rights" meetings in the sit-in tents, and participated in protests on the matter. Moreover, it covered these activities on social media platforms, and published the widely-popular "What do you know about administrative detention?" video that has been shared by several local websites. Addameer also published a factsheet entitled "Ten facts about Administrative Detention." The issue has been addressed in all Addameer's meetings with local and international visiting delegations, and has been tackled on its various tours.





Despite the increase in the unit's workload due to continuous individual hunger strikes, the Documentation Unit regularly visited prisoners on hunger strike, and provided information on their medical conditions, as well as punishments and violations against them to other units. The Unit played a vital role in providing these details to local media networks, as well as participated in campaigns rallying support of the prisoners, particularly electronic campaigns.

Outcome Two



Activating Addameer's role in local, regional, and international alliances and organizations in support of Palestinian prisoners and detainees.

Addameer believes that united efforts are a key factor in bringing about change, particularly when facing escalating violations. This manifested in 2015 with the deteriorating conditions and the noticeable increase of the numbers of detainees and extrajudicial killings. Addameer vigorously worked through daily coordination alongside Palestinian institutions concerned with prisoners' affairs to monitor and document violations, and publish joint reports. The institutions included the Palestinian Detainees and Ex-Detainees Affairs Commission, the Palestinian Prisoner Club, Defense for Children International, Al-Mezan Center for Human Rights, and Hurryat Center.

Addameer greatly values its membership in the Palestinian Human Rights Organizations Council, and continuously attempts to take all opportunities to support the council, particularly in light of hunger strikes and escalating violations. Throughout the year, Addameer and the council issued more than 10 joint press releases, as well as a fact sheet on force feeding. Held in the same regard is Addameer's relationship with NGOs through the High Commission of Prisoner's Affairs as they collaborate in most popular events in support of prisoners on hunger strike and marking the Palestinian Prisoner's Day. Addameer's participation in the Global Forum on Modern Direct Democracy in Tunis was also arranged in coordination with the organizations.

Numerous organizations and international networks rely primarily on Addameer's data on prisoners' affairs, including the Inter-Parliamentary Union that takes special interest in the cases of detained Palestinian Legislative Council members, as well as the Euro-Med Network for Human Rights that



their families during arrests, as well as the cases of Palestinians killed and injured during the arrests. The violations were documented with photographic evidence and video tapes.

In Jerusalem, 75 house visits to former detainees and their families were carried out to observe and document the torture and ill treatment they endured during interrogation, as well other forms of violations endured during arrests and house raids. More than 70 affidavits were obtained regarding the violations, focusing on children, house arrests, fines, and forced relocation.

In light of the deteriorating conditions, especially in Jerusalem, in the last months of 2015, Addameer systematically documented daily arrests based on governorate, age, and gender. A report of all cases was published daily. In addition, Addameer documented cases of administrative detention by name and location, as well extrajudicial executions, withholding of Palestinian bodies, detainees with medical needs, accounts of torture, forced relocation away from Jerusalem, and house demolitions related to extrajudicial killings.

Addameer Documentation Unit testified before the United Nations Independent Commission of Inquiry on the 2014 Gaza war. The meeting took place in the Jordanian capital, Amman after the commission was denied entry to the occupied territories by the Israeli authorities. Israel also prevented Jerusalemite child Rasheed Al-Rashq from attending the meeting with the UN committee. Al-Rashq was chosen by Addameer to appear before the committee to showcase the violations against Jerusalem children during arrest. Addameer also presented cases of eight freed detainees, men and women, to arrange Skype interviews. Similar interviews were arranged with a number of Palestinian Legislative Council members that were previously detained. Addameer also provided sworn affidavits regarding the overall violations against prisoners during the war.

22

The Documentation Unit efficiently gathered data to be incorporated in published reports, factsheets, as well as the Advocacy and Lobbying Unit's quarterly newsletter. Of the most significant reports was the Research and Documentation Unit's annual violations report that encompasses the Palestinian prisoners' conditions in Israeli prisons and interrogation centers throughout the year. The unit also participated in numerous Addameer training programs, including guiding Al-Quds University's legal clinic students in documenting torture violations and preparing individual cases. The Unit also helped in arranging public meetings to raise awareness of rights, as well as legal lectures in Palestinian universities.



visits aimed to raise awareness and provide legal and rights counseling to the detainees, catering to their individual needs. Due to the frequent hunger strikes and the deterioration of conditions in the last quarter of 2015, Addameer faced repeated harassment by the Israeli Prison Service that resulted in failure to carry out 150 planned visits.

Addameer monitors forms of torture carried out in four main interrogation centers and various detention centers. The organization also monitors the general conditions of over 20 prisons, as well as medical conditions, medical services, prisoners' transfer conditions, disciplinary penalties, rights to education and entertainment, solitary confinement and other forms of punishment, nightly raids, and crackdowns by the prison special units. Addameer also monitors the arrest and detention conditions of administrative detainees, children, women, human rights defenders, Palestinian Legislative Council members, hunger strikers, and prisoners with high sentences.

Addameer regularly observed the general conditions of prison sections newly opened to cater to the increasing arrests in 2015. New sections were opened in Ofer and Ketziot prisons, while new prisons were opened to detain children such as Ajafon prison, in the Ramleh prison complex. Ajafon was originally a detention center for holding those in violation of the terms of residency before deportation and was not prepared for long-term internment. Damon prison was reopened to detain female prisoners after being closed in prior years for inadequate deteriorated conditions of housing prisoners.

The Documentation Unit of Addameer collects data on special individual cases that include children, human rights defenders, patients, journalists, Palestinian Legislative Council members, academics, and hunger strikers. The unit gathered information on 19 individual stories throughout the year in an attempt to showcase the human side of prisoners' affairs, beyond numbers and figures. These stories were well received in the media, especially those highlighting hunger strikes.

Moreover, the unit reviewed and updated lists and monthly statistics gathered regularly from data published by relevant institutions and fact-checked data. Addameer's lists and statistics constitute a vital source of information on prisoners' issues for numerous media outlets, international institutions, and official bodies such as European diplomatic missions.

Addameer carried out 19 field visits to several locations to gather information on different violations accompanying arrest. The visits also aimed to establish networks with the local community and introduce the organization's work. The visits documented 29 affidavits on attacks against prisoners or

Operational Objective Two

Guarantee accountability and hold responsible the Israeli authorities for crimes and violations against prisoners, detainees, and their families.

Outcome One



Monitoring, documentation, and publications on human rights violations against Palestinian prisoners and detainees during and after arrest or imprisonment/detention.

Addameer aims to monitor all forms of torture and degrading treatment of Palestinian prisoners and detainees during arrests, and later in detention centers and prisons. Thus, Addameer persisted in carrying out a regular visitation to all detention centers and prisons, in addition to field visits to areas targeted in arrest and humiliation campaigns. The information and data collected in these visits constitute the main source for the institution's work in producing regular reports and research, as well the local and international advocacy and lobbying campaigns.

Throughout 2015, Addameer carried out 142 regular visits to prisons, detention and interrogation centers, interviewing 350 prisoners and detainees. Beyond documenting the violations of prisoners' rights, the





of prisoners and detainees. The meetings also covered legal methods to counter the violations through support and pressure campaigns.

Three lectures were held in Birzeit University, Al-Quds University, and Al-Quds Bard College. The lectures tackled Israeli military orders, arrest and interrogation procedures, military justice system, court proceedings, torture and other violations of Palestinian prisoners. The lectures also addressed methods of facing the violations through organized local and international advocacy and lobbying campaigns. The lectures were attended by around 40 students whose active interaction reflected the interest and response dedicated to the prisoners' affairs.

Addameer developed a special relationship with the legal clinic of Al-Quds Abu Dis University in recent years. The collaboration continued in 2015 with a two-stage training program. The first stage included a lecture on military orders and the Israeli military justice system. The lecture was later followed with two training sessions carried out by Addameer's Documentation Unit on documenting torture and violations of prisoners. Twenty-five senior students of the legal clinic participated in the training program; the participants were on the verge of graduation and transitioning into the workforce. The training sessions equipped the students with the tools necessary to work in the defense of human rights, especially prisoners and detainees.

Addameer has initially planned to hold 6 training sessions in collaboration with Al-Quds University legal clinic during the first academic term of 2015. Nonetheless, due to recent events and the recurring raids on campus, the organization was able only to carry out three sessions. A field visit to a military court was carried out to closely inspect the court proceedings. The sessions focused on the nature and legality of Israeli military orders, arrest and detention procedures under military orders, the Israeli criminal law, as well administrative detention proceedings.

received new knowledge on the matter, and stressed the need to hold more meetings. In four instances, the seminars were organized on special requests made by various institutions, indicating the immense interaction and interest paid to such events and the need for future development.

Addameer made amendments to the Know Your Right manual to incorporate the recent military orders and laws. More than 800 copies were distributed during public seminars, Al-Quds University's Human Rights Bazaar, and other activities throughout the year.

In its ongoing campaign to raise awareness on administrative detention, Addameer produced a radio episode in cooperation with Raya Media Network to highlight administrative detention, its definition, legal status and procedures, and how to confront it. The episode was aired on November 21st, 2015 and was re-aired on December 3rd of the same year. More radio episodes were not produced due to excessive work load, especially during hunger strikes.

Outcome Three



Developing knowledge and expertise of lawyers, legal representatives of prisoners and detainees, and law students, on the Israeli military justice system.

These meetings and training sessions aim to introduce law students in Palestinian universities to the Israeli military justice system, as well as the tools and techniques to monitor and document violations





Outcome Two



Raising awareness of legal and human rights of detainees, their families, and the general public in cases of arrests.

Addameer firmly believes that confronting human rights violations relies on the individual and general public's awareness of their rights to further strengthen their ability to confront injustice. Thus, Addameer has persisted in raising awareness of rights in relation to detainees and prisoners, as well as of means of addressing the violations against them and their families.

Within its vision, Addameer organized 19 public seminars throughout the year after initially planning 15. The seminars tackled must-know rights during arrest, interrogation, and court procedures. The seminars were carried out in collaboration with numerous institutions, Palestinian universities and youth clubs. They took place in Jerusalem, Hebron, Ramallah, Birzeit, Bethlehem, Beit Hanina, Dheisheh refugee camp, An-Najah National University, Birzeit University, and Al-Quds Abu Dis University. The seminars were attended by roughly 1070 people. Most of the seminars held in Jerusalem targeted school students and were coordinated in collaboration with the Italian organization Terre des Hommes.

Addameer evaluates the seminars through input by participants, most of whom indicated that they





Israeli authorities resorted once again to withhold the bodies of extrajudicially executed Palestinians, thereby refusing to grant their families the right to dignified burials. The bodies were held in Abu Kabir Forensic Institute in extremely poor conditions; some of the remains were returned to the families semi-frozen in a hunching position that did not allow for an autopsy. This policy constitutes a form of collective punishment against the families in blatant violation of the Fourth Geneva Convention and standards of human dignity. Addameer took to the court in an attempt to compel the Israeli police to return the bodies. Unfortunately, the Magistrate court took a passive position, standing by the police's security pretext as a justification for withholding the bodies.

Addameer, in collaboration with Al-Haq and Adalah, documented some of the extrajudicial killings, and prepared a full-scale report that was submitted to the UN Special Rapporteur on Extrajudicial, Summary, or Arbitrary Executions. These cases made up one section of the file submitted in early 2016 by rights organizations including Defense for Children International - Palestine to the International Criminal Court prosecutor. The report is part of the preliminary investigation the prosecution office is conducting regarding the situation in Palestine.

Several prisoners went on continuous individual hunger strikes in protest of solitary confinement or administrative detention. In July of 2015, the Israeli Knesset passed a force-feeding bill that allows the force-feeding of Palestinian prisoners on hunger strike. Force-feeding is a flagrant violation of human rights according to international standards. Palestinian prisoners resort to hunger strike as a means of protesting the violations they encounter in Israeli interrogation centers, detention centers, and prisons.

Addameer closely followed the bill, and prepared a legal rights paper on its main procedures, and its ramifications on the rights of prisoners and detainees. The organization also filed a complaint in this regard to the Committee against Torture since force-feeding is deemed one form of torture as stated in the World Medical Association Declarations of Malta and Tokyo.

16

Despite the recorded success in some individual cases or policy-level achievements throughout 2015, unfortunately the year ended with a noticeable increase in the overall number of Palestinian detainees, a sharp increase in the use of administrative detention, the arrest of several social activists and human rights defenders, the systematic targeting of dozens of students and activists for their online presence on social media platforms, and the proposal of numerous racist laws in the Knesset.



cases were dismissed in exchange of no further renewals of the orders. A significantly lowered sentence for one detainee was successfully obtained, while another detention order was upheld without further renewal.

Addameer filed 24 appeals in military courts against extensions of detention, five of which were approved resulting in lowered extensions with one case resulting in conditional release. The organization also appealed 20 extensions of interrogation. Only two were approved. The Israeli prosecution successfully appealed an 18-month detention period that was then raised to 36 months.

Ten appeals were filed in the Israeli High Court, five of which addressed denying detainees access to their lawyers with only two approved. The other five appeals dealt with administrative detention cases, two of which were withdrawn in exchange of no further renewals.

Addameer filed four complaints against travel bans, two of which remain unanswered. One complaint on behalf of Addameer field researcher Muhannad Al-Azza was accepted, while a complaint on behalf of Addameer staff member Sumoud Saadat was denied. Eight complaints were filed against family visitation bans, resulting in granted passes in four cases. In addition, Addameer filed 5 complaints on accounts of torture and mistreatment; none of which were answered in the year. Another complaint was filed on medical neglect.

During the popular uprising that started in October of 2015, Addameer's role went beyond providing extensive follow-up and immediate legal support of arrests to include following up with the extrajudicial executions. A total of 165 Palestinians, including 31 children and 12 women, were killed in 4 months for alleged attempted stabbing or stone-throwing offenses. In most cases, evidence points out that the victim did not pose an immediate threat that required the use of excessive force carried out by the Israeli authorities, or occasionally Israeli citizens and settlers.

Addameer – in partnership with Adalah – filed complaints regarding the circumstances surrounding the killings of Fadi Allon, Thaer Abu Ghazalah, Mo'taz Eweisat, and Mustafa Al-Khatib. The complaints demanded autopsies to determine cause of death. Nevertheless, the complaints were denied, which prompted an official request to Jerusalem's Magistrate court to compel the police to perform the autopsies; the court rejected the request. An appeal was filed to the Israeli High Court on the matter, but there were no positive outcomes by the end of the year.



the originally proposed conditional release to another residence in a different neighborhood away from his family.

Israeli courts escalated restrictive measures in 2015, especially following the uprising in October. The Israeli government proposed bills to impose further punishments on the Palestinian youth, particularly participants in the uprising. Amendments were made to the Israeli penal code in regard to stone-throwing offenses, setting a 20-year maximum jail sentence and a 2-4 year minimum jail sentence. A proposed bill aimed to lower the incarceration age to include children younger than 14 years old.

Amendments to the stone-throwing offenses in the penal code were accompanied with an amendment to the National Insurance Service law imposing hefty fines on families of children convicted of throwing stones, as well as depriving them from receiving national benefits. Adalah, in collaboration with Addameer and Defense for Children International, appealed to the High Court to repeal the law, but a hearing session had not been appointed during the year.

Addameer succeeded in obtaining unconditional release for 52 detainees from Jerusalem. There were 7 instances where the release terms were altered and later lessened. In 27 cases, charge sheets were altered to benefit the detainees, 9 of whom received lighter sentences while 2 were found not guilty on all charges. A total of 41 appeals have been filed in cases of extensions of detention, 12 of which were approved. The Israeli police appealed 6 release court orders, but only two were approved. The Israeli public prosecution appealed 24 court orders obtained by Addameer, 18 of which were approved and 6 of which were denied. Addameer followed up with 10 administrative detention cases. However, all orders were upheld. It is imperative to note that for the first time since 1976, Israeli authorities used administrative detention against children in Jerusalem, where five children were ordered 3-6 months of administrative detention without charge or trial.

- 14 As for arrests in the West Bank, Addameer succeeded in obtaining unconditional release for 11 detainees, and 7 conditional releases. Two detainees were released after interrogation, and interrogation time was lowered for 23 detainees. Lower sentences than requested by the prosecution were obtained in 4 cases.

As for administrative detention, orders of two detainees were significantly lowered, and the orders of 3 others were shortened insignificantly. In two cases, administrative detention orders were upheld without further renewal. Addameer also filed 66 appeals in cases of administrative detention, five of which were approved and resulted in insignificantly shortened sentences. Meanwhile, appeals in five



In 2015, Addameer's legal unit followed up with 1037 cases that ranged between 609 detention cases, 57 interrogation cases, 261 court proceedings, 98 administrative detention cases, 9 High Court appeals, as well cases of forced relocations and demands of release after serving two-thirds of a sentence.

Addameer succeeded in obtaining conditional releases of 269 detainees from Jerusalem. Some were released to house arrest or on bail, with one parent pledging to monitor the detainee and abide by the terms of release. Despite the importance of releasing detainees, particularly children to protect them from a brutal long-term internment experience, Addameer recognized the

difficulty imposed by these conditions on the detainees and their families. House arrest has negatively affected the children's studies and the adults' jobs, trailing behind damaging psychological effects. Moreover, the families' obligations to follow-through with the terms of release significantly increased their suffering. In cases of months-long house arrest, one of the parents was obligated to accompany the child around the clock, which in effect constituted a form of detention for the parents.

In 2015, Addameer succeeded in obtaining a court order obliging the Israeli police to allow one of the parents to be present during their child's first interrogation session in Jerusalem. The court order came following the Israeli police's decision to prevent family members from attending interrogation in the wake of the events that followed the attack on Mohammad Abu Khdeir, a Palestinian child who was burned to death in 2014. Addameer also succeeded in releasing a child to his household, rather than

Operational Objective One

Support prisoners, detainees, and their families in facing the Israeli practices, punishments, torture, and degrading treatment.

Outcome One



Provision of timely professional legal and human rights services in accordance with the Universal Declaration of Human Rights and International Humanitarian Law.

Addameer continuously aspires to provide timely legal services based on the rights of prisoners and detainees in accordance to the Universal Declaration of Human Rights and International Humanitarian Law. Thus, the organization constantly seeks to develop the capacity of its legal cadre, especially following the growing international endeavors and the jurisdiction of the International Criminal Court, which includes crimes of torture, willful killing, arbitrary arrests, and forcible transfers. Addameer nominated its lawyer Awda Zbeidat to pursue postgraduate studies in the Irish Center for Human Rights. Awda received a full scholarship from the Representative Office of Ireland to pursue MA degree in the International Criminal Law in 2015/2016. Moreover, a number of Addameer lawyers participated in advanced training programs on documenting torture and psychological torture.

The legal team of Addameer consists of 9 lawyers and 2 paralegals that followed up daily with new arrests brought forward mostly by the detainees' families. The legal unit received 751 new cases, that included 742 males and 9 females; 530 of whom were adults and 221 were minors. The majority of the new cases of arrests were from Jerusalem with 573 cases from the city, as well as 98 cases from Ramallah, 23 from Hebron, 33 from Nablus, and the remaining cases from other districts.

Legal follow-up includes locating the holding place of the detainees, and notifying family members of key details. Such details include extensions of detention, the various procedures facing the detainees in the first stages of detention, as well as interrogation and court proceedings. Similar follow-up services are provided in administrative detention cases. The services continue until exhausting all possible proceedings that include appeals, and pleas.

Strategic Objective One


Work to end Israeli violations against detainees, prisoners, and their families during arrest or detention.



that was later broadcast on the radio for two days in November and October of 2015. In addition, work started on the production of a short film tackling one's basic rights during arrest and detention that should be common knowledge for Palestinian youth.

Addameer continued its work with Palestinian universities by organizing seminars and lectures on arrests and military courts in Birzeit University and Bard College of Al-Quds University. Addameer also provided a 6-lecture training program for the law school clinic students in Al-Quds University; the program included a field visit to Israeli military courts.

In part of its Addama'er program, Addameer formed four youth groups in Jalazone refugee camp, and the villages of Saffa, Bani Zeid, and Birzeit. The groups included 17 volunteers, 6 males and 9 females, who underwent 48 training hours in 3 workshops on human rights standards. Upon finishing the training, the volunteers organized 12 awareness-raising initiatives concerning the prisoners, and helped arranging for 3 public meetings held by Addameer.



Furthermore, Addameer reinforced its work by seeking out the United Nations Special Procedures of the Human Rights Council. On its own, or in collaboration with other Palestinian human rights organizations, Addameer submitted individual complaints, reports, and testimonies to the UN Special Rapporteurs and the Human Rights Council. Addameer also participated in international conventions, like the Global Forum on Modern Direct Democracy, Apartheid Week in Morocco, and a tour in the Basque and Denmark.

Addameer was featured in 36 international media interviews, and 87 Palestinian and Arab media interviews. The organization also released 50 statements in English, and 49 in Arabic. Addameer produced 4 short films on administrative detention and hunger strike that were later shared on social media networks to raise awareness and rally solidarity for the prisoners. Moreover, Addameer published 29 photo albums featuring its various activities and participation in protests and awareness-raising events.

Addameer published its Annual Violations Report, 9 factsheets which covered the topics of human rights defenders, administrative detention, arrests of Palestinian Legislative Council Members, re-arrests under military orders, and others. Three issues of Addameer's quarterly newsletter were published, as well 11 prisoner profiles in Arabic and 13 prisoner profiles in English.

Addameer finished updating and restructuring its website that was welcomed with positive feedback. The website registered 82,232 hits during the year, amounting to an average of 7000 hits per month, with a total of 18,747 unique users visiting the website in 2015. As for social media platforms, Addameer's Facebook page witnessed a 15% increase in followers than the year before, attracting 10,244 users. The Facebook page shared 309 newsletters that were followed by more than 442,048 users. Addameer's official twitter account witnessed a 17% increase in the number of followers in comparison to the previous year with 10,600 followers in 2015. A total of 184 tweets were shared on the platform, garnering the attention and interaction of around 400,000 users.

The organization held 19 sessions with around 1070 participants in the "Know Your Rights" initiative, in cooperation with partnering organizations, universities, and youth clubs. The "Know Your Rights" manual underwent updates to include the introduced legal amendments to various military orders.

In collaboration with Raya Media Network, Addameer produced an episode on administrative detention



Addameer closely followed the continued Israeli refusal to release the bodies of extrajudicially executed Palestinians, investigating several cases and filing complaints in collaboration with Adalah on at least 3 cases by the end of the year.

Moreover, Addameer closely observed political arrests carried out by the Palestinian Authority. It received cases of 49 detainees, and is currently following up the legal proceedings of 21 detainees facing various charges. We filed 92 requests for releases, but only 28 detainees were granted conditional releases, one of whom was later exonerated. Addameer also filed two appeals to the High Court but only one was approved. The court ordered the Palestinian intelligence agency to release the detainee, but unfortunately the agency stalled in executing the court order.

Addameer conducted 142 periodic visits to Israel prisons, and interrogation centers, and detention centers throughout the year, during which our staff visited 350 detainees. The visits documented 27 medical cases that were followed up with, and later referred several to Physicians for Human Rights. The visits also documented 42 cases of torture, some of which were reported to local and international bodies. Addameer also obtained 21 affidavits on torture, solitary confinement, prison transfers, assaults on prisoners, and others.


In addition to monitoring general detention conditions, the visits mainly focused on prisoners on hunger strike, children, women, administrative detainees, and solitary confinement cases. Based on the visits, Addameer prepared 19 prisoner profiles to be used in public activities.

Addameer documented violations against prisoners' families during arrest in the West Bank through conducting 19 field visits, during which it obtained 29 affidavits and conducted 4 videotaped interviews. In Jerusalem, Addameer obtained 70 affidavits detailing the Israeli violations against released prisoners or families through 75 field visits in the city.

8

Addameer conducted 35 visits to political prisoners in PA prisons, as well 10 field visits during which it obtained 19 affidavits.

The organization received 58 international delegations of 662 people in total, and arranged 21 visits of international lawyers and delegations to observe the proceedings of military courts. Addameer continued to work alongside local and international organizations to support Palestinian prisoners.



With regards to Palestinian prisoners from Jerusalem, Addameer was successful in obtaining conditional releases of 296 prisoners, unconditional releases of 52 prisoners, as well as 7 cases of changing and lowering release conditions. In 27 cases, charge sheets were altered to the benefit of the detainee; 9 of whom received lighter sentences and 2 were exonerated. A total of 41 appeals were filed against arrest renewal orders; 21 of which were approved. The Israeli police filed appeals against 6 release orders obtained by Addameer, with only 2 approved. The Israeli public prosecution appealed 24 court orders, 18 of which were approved and 6 of which were denied. Addameer also followed up with 10 cases of administrative detention orders in Jerusalem. Unfortunately, all of the orders were upheld in court.

As for arrests of Palestinians in the West Bank, Addameer was able to obtain unconditional release for 11 detainees, and conditional release for 7 others, and was successful in releasing two detainees while still in interrogation. Addameer also lowered time in interrogation for 23 detainees, and lowered sentences in 4 cases. As for administrative detention, orders of two detainees were significantly lowered, and the orders of 3 others were shortened insignificantly. In two cases, administrative detention orders were upheld without further renewal. Addameer filed appeals against 24 extensions of interrogation, only two of which were approved. Nonetheless, the Israeli prosecution successfully appealed an 18-month detention order that was later raised to 36 months. Addameer filed 66 appeals in cases of administrative detention, five of which were approved and resulted in insignificantly shortened sentences. Appeals in five cases were dismissed in exchange of no further renewals of the orders. Addameer was also successful in obtaining a significantly lower sentence for one detainee, as well as upholding another detention order without further renewal. Ten appeals were filed in the Israeli High Court, five of which addressed denying detainees access to their lawyers, with only two approved. The other five appeals dealt with administrative detention cases, two of which were withdrawn in exchange of no further renewal.

Addameer filed four complaints against travel bans, two of which remain unanswered. One complaint on behalf of Addameer field researcher Muhannad Al-Azzeh was accepted, while a complaint on behalf of Addameer staff member Sumoud Saadat was denied. Eight complaints were filed against family visitation bans with visitation passes obtained in four cases. In addition, Addameer filed 5 complaints on accounts of torture and ill treatment, none of which were answered in the year. In addition, a complaint was filed on medical neglect.



Executive Summary

The year 2015 was not better than preceding years in regards to the Palestinian political prisoners. On the contrary, arrests escalated in a staggering manner in the last quarter of the year. The arrests were accompanied with various forms of torture, suppression, and harassment against the prisoners and their families. Since the start of the popular uprising in October of 2015, the Israeli forces retaliated with unjustified, unchecked excessive force. The occupation forces killed dozens of Palestinian youth, claiming that they attempted stabbing attacks and threw stones. Overall, 2500 arrests were made in 2015. By the end of the year, 6800 Palestinian prisoners were serving sentences in Israeli prisons, including 470 children, 60 women, and 660 administrative detainees.

Throughout the year, the Israeli parliament (Knesset) passed racist and discriminatory laws that included the force-feeding law in the cases of hunger strikes. The Knesset also made amendments to the penalties for stone-throwing offenses, setting a maximum 20-year jail sentence, with a minimum 2-4 year prison sentence. Another amendment was passed to lower the incarceration age to include children younger than 14 years old.

Israeli forces once again resorted to withholding the bodies of extrajudicial executed Palestinians as a form of collective punishment against their families. In addition to refusal to release the bodies, the Israeli authorities blatantly refused to conduct investigations into the circumstances surrounding the killings under unjustified security pretenses. Israel also refused to perform autopsies and attempted to prevent the families from them. The refusal prompted Addameer, along with Adalah and other organizations, to petition the High Court to allow an autopsy. The Israeli police continue to stall in releasing the bodies, while imposing humiliating condition on the families, including limiting the number of family members participating in the funeral to 20, as well as holding the funerals late at night as soon as the bodies are released.

6

In 2015, Addameer handled 751 new arrests, including 530 adults, 221 minors, and 9 females. Most of the cases were from Jerusalem, with 573 arrests handled in the city, along with 98 from Ramallah, 33 from Nablus, and 23 from Hebron. Overall, Addameer followed 1037 legal cases throughout the year ranging between 609 follow-up arrest cases, 57 interrogations, 261 court proceedings, 98 administrative detention cases, 9 High Court appeals, and many others.



the Israeli government continues to pass laws serving its racist policies.

Human rights transcend time and space, and it is thus Addameer's duty to observe human rights, particularly political arrests, in the Palestinian Authority (PA) territories. Past experiences noted the importance of doubling attention and effort due to the continuous violations, as well as the instability and insufficiency in providing basic human rights.

In light of what has been said on the probable increase in violations and oppression, it became imperative for the organization to take into consideration the need to focus on providing the upmost possible means to confront violations of human rights and protect the victims. It is also vital to take notice of all plans, programs, and variables in real life.

For that, we call on our friends, supporters, individual and institutional donors, as well as various local and international organizations to stand by Addameer and extend a helping hand to enable it to uphold its responsibilities, and carry out its plans and programs.

We extend our gratitude and appreciation to Addameer's family, starting with the general director, all staff, the board of directors, the general assembly, and ending with our volunteers and friends. We call on everyone to carry on their innovative efforts and commitment to the values and spirit of Addameer Association, human rights principles, and prisoners' rights.

Addameer Chairperson

Abdullatif Ghaith

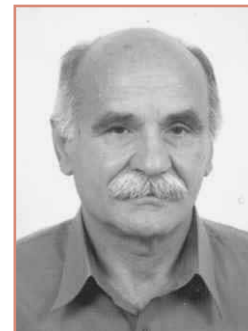
Preface:

Presenting its 2015 annual report, Addameer Prisoner Support and Human Rights Association was able to maintain a high level of transparency in professional performance. Addameer was also able to uphold sincere integrity and positive relationships with its clients and their families, the general public, as well local and international human rights organizations.

Meanwhile, Addameer was able to overcome the obstacles hindering its way during that time, which paved the way to acceptable growth. The organization did not undergo a decline in performance, did not fail to honor its principles, and did not fall back in implementing its programs.

The period witnessed a decline in the human rights situation. Addameer responded to the presented developments and variables in stride, finding incentive to overcome the increasing obstacles arising from escalating human rights violations. Addameer is driven to find the correct equation to continue giving and progressing.

Addameer's greatest challenge is that it does not expect fundamental progress regarding human rights in the Palestinian occupied territories, especially in Jerusalem. The outlook is bleak as we do not anticipate any political solutions in the near future, but rather a furthering of the occupation under the guide of the racist extremist Israeli right wing that entirely turns its back on the international humanitarian law principles. Therefore, it is expected to face more anti-human rights practices, including additional settlements, land and property confiscation, house demolitions, freedom suppression, as well as holy sites desecrations. Most importantly, further arrests, high sentences, and administrative detention are expected under laws that are constantly being altered to address the ever-changing conditions. Internment and indictment criteria have been reduced to flimsy justifications that are built on expectations and concerns. For these reasons,



Abdullatif Ghaith



providing legal follow-up in cases of arbitrary political arrests.....	33
Outcome Two.....	34
Monitoring legislations in regard to political detainees, as well political and civil rights in order to guarantee their adherence to international human rights standards.	34
Operational Objective Two.....	35
Guarantee accountability and prevent impunity on violations of civil and political rights.....	35
Outcome One.....	35
Monitoring, documenting, and publishing torture and the death penalty.....	35
Outcome Two.....	36
Advancing participation in local, regional, and international coalitions and alliances to rally public support in order to end impunity for crimes.	36
Strategic Objective Three.....	37
Develop a community and organizations in support of civil and political rights of individuals and groups facing violations.	37
Operational Objective.....	38
Raise awareness of political and civil rights among individuals and groups facing violations.	38
Outcome.....	39
Preparing local leaders and providing them with sufficient knowledge in order to organize efforts to protect and raise community awareness of civil and political rights.....	39
Strategic Objective Four.....	43
Develop and support Addameer’s abilities to accomplish its objectives effectively and efficiently.	43
Operational Objective One.....	44
Provide a supportive internal environment to enable the cadre of effectively and efficiently accomplishing the work plan.	44
Outcome One.....	44
Developing and effectively executing financial and administrative systems and procedures.....	44
Outcome Two.....	45
Develop the professional capacity of staff.....	45
Operational Objective Two.....	46
Seek organizational sustainability.	46
Outcome One.....	46
Developing the organization’s local, regional, and international networks.	46
Outcome Two.....	47
Local, regional, and international fundraising.....	47
6. Media coverage examples:.....	48
Al Jazeera.....	48
New York Times.....	48
CNN.....	48
ABC (Australia).....	49
General.....	49

Contents

Preface.....	4
Executive Summary.....	6
Strategic Objective One	11
Work to end Israeli violations against detainees, prisoners, and their families during arrest or detention.	11
Operational Objective One.....	12
Support prisoners, detainees, and their families in facing the Israeli practices, punishments, torture, and degrading treatment.	12
Outcome One.....	12
Provision of timely professional legal and human rights services in accordance with the Universal Declaration of Human Rights and International Humanitarian Law.	12
Outcome Two.....	17
Raising awareness of legal and human rights of detainees, their families, and the general public in cases of arrests.	17
Outcome Three	18
Developing knowledge and expertise of lawyers, legal representatives of prisoners and detainees, and law students, on the Israeli military justice system.	18
Operational Objective Two.....	20
Guarantee accountability and hold responsible the Israeli authorities for crimes and violations against prisoners, detainees, and their families.	20
Outcome One	20
Monitoring, documentation, and publications on human rights violations against Palestinian prisoners and detainees during and after arrest or imprisonment/detention.....	20
Outcome Two.....	23
Activating Addameer’s role in local, regional, and international alliances and organizations in support of Palestinian prisoners and detainees.....	23
Outcome Three	24
Continuing to raise local, regional, and international awareness and support to prisoners affairs through campaigns.	24
Stop Administrative Detention Campaign.....	24
Human Rights Defenders Campaign.....	25
Stop G4S Campaign	25
Outcome Four.....	26
Generate international public support to bring Israel to account and to pressure it to change its policies and practices.	26
Focusing efforts on the United Nations and the European Union	26
International Delegations and Visits to Military Courts.....	28
Speaking Tours and Conferences Abroad	28
Media.....	29
Publications.....	31
Strategic Objective Two	32
Guarantee the Palestinian Authority’s legislations, policies, and practices’ adherence to the Universal Declaration of Human Rights in regard to civil and political rights.....	32
Operational Objective One.....	33
Contribute to the protection and support of victims of political and civil rights violations.	33
Outcome One	33



Addameer Prisoner Support and Human Rights Association

Annual Administrative Report

2015

Ramallah – Occupied Palestine

2017



**Addameer Prisoner
Support and Human Rights Association**

Annual Report

2015

